



جامعة كفر الشيخ
كلية التجارة
قسم المحاسبة

أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية مع دراسة ميدانية

دكتور
سيد عبدالفتاح سيد
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ

أستاذ دكتور
شوقى السيد فوده
أستاذ المحاسبة الخاصة
كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ

أمنى سعد الدين الغبور

المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .
ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث إلى شقين ، الشق النظري لتأصيل موضوع البحث وإستطلاع الجهود السابقة في هذا المجال ، والشق الميداني لإختبار فروض البحث ، وذلك من خلال قائمة إستقصاء كأحد الأساليب المقترحة لتجميع البيانات الأولية من عينة البحث ، ولقد تم تصميمها بشكل مبسط ومختصر بقدر المستطاع والتي تتمثل في أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

Abstract:

This study aims to study the impact of the efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems on improving performance evaluation in Egyptian commercial banks.

In order to achieve this goal, the research was divided into two parts: the theoretical part to consolidate the subject of research and the survey of past efforts in this field, and the field segment to test the imposition of the research through a survey list as one of the methods proposed to collect the preliminary data from the research sample, and was designed in a simplified and Which is the impact of the efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems on improving performance evaluation in Egyptian commercial banks.

The results of the study showed a statistically significant relationship to the efficiency and effectiveness of the electronic accounting information systems to improve performance evaluation in Egyptian commercial banks.

مقدمة البحث :

أدى التطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات (IT) Information Technology إلى إختلاف النظم المتقدمة للتشغيل الإلكتروني للبيانات والتي تعمل على تلبية إحتياجات العديد من المستفيدين بكفاءة وفعالية ، ولقد إتجهت البنوك التجارية وبخطى سريعة نحو الإستفادة من أحدث تقنيات المعلومات والإتصالات لتطوير وتحسين أساليب تقديم خدماتها إلى عملائها ، حيث أن المؤسسات المالية تعتبر من أكثر القطاعات فى الإعتماد على جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها وتوفيرها لتلبية إحتياجات العملاء نظراً لأهمية المعلومات فى البنوك ، بما أن المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبرى فى البنوك التجارية وذلك من خلال تقديم خدمات للعملاء والمستثمرين وكافة الأطراف الأخرى .

وتسعى البنوك التجارية إلى إستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، وذلك بهدف الإستفادة من تطبيقاتها فى قياس مخاطر الإئتمان ، إذ باتت هذه الأنظمة ضرورة لا غنى عنها فى ظل بيئة الإنتاج المعاصرة وخاصة بعد التطورات والإتجاهات الحديثة فى تكنولوجيا المعلومات وخاصة فى مجال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (EAIS) أنماطاً جديدة للعمل وكذلك كنتيجة للتطورات والتحولات الحديثة التى يشهدها العالم ، كما تواجه معظم البنوك التجارية حالياً تحدياً فى ظل التطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات وهو كيفية إستخدامها أو تطويرها داخل البنوك التجارية ، وما قد تفرزه هذه التكنولوجيا من نواتج قد تؤثر إيجابياً أو سلبياً على أداء هذه البنوك مثل تقديم خدمات للعملاء فى الوقت المناسب ومن خلال الإعتماد على تلك المعلومات الملائمة يمكن للإدارة أن تتخذ قراراً رشيداً ، وأيضاً لابد من معرفة ومقارنة العائد بالتكلفة لتلك التكنولوجيا (عبدالله ، ٢٠١١ ، ص ٥٦) .

وتعد المعلومات المحاسبية أساساً لصنع وإتخاذ القرار الرشيد ، ولكى يكون القرار جيداً وصائباً إلى حد ما يجب أن يعتمد على معلومات ملائمة وسليمة ، ومن بينها المعلومات المحاسبية التى تأخذ قدراً من الأهمية لا يقل عن المعلومات الأخرى ، وقد تكون المعلومات المحاسبية كثيرة داخل البنك ، ولهذا يجب تصنيفها حسب ما يحتاج إليه متخذ القرار والأطراف الخارجية ، كما يجب ضرورة التحسين المستمر من أجل تحقيق أفضل خدماتها ، ومن بين الحلول المعتمده نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني ، ولكن هذا لا يعنى أن تبحث الشركة دوماً عن نظم معلومات محاسبية ذات جودة عالية دون الإلتباه إلى التكاليف التى تولدها هذه التكنولوجيا فالمقابلة بين عائد نظام المعلومات المحاسبى والتكاليف المرتبطة عنه لضمان كفاءة وفعالية سير العمل داخل الشركة (عجمى ، ٢٠١١ ، ص ١٦) .

وتعتبر الدراسات الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من أكثر الموضوعات البحثية التى شغلت إهتمام كثير من المستويات الإدارية والمحاسبية فى البنوك التجارية وأيضاً لما تتميز به من سمات تختلف فى كثير من الخصائص والصفات عن بقية الشركات الأخرى نتيجة لإختلاف الأنشطة البنكية ، زيادة درجة المخاطر فى البنوك التجارية ، إختلاف مصادر الأموال البنكية إلخ .

وتعتبر المعلومات المحاسبية هى الوسيلة التى تفصح بها البنوك عن وضعها المالى وأدائها ونفقاتها المالية وغير المالية ، والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية هى التقارير المالية والتى يجب أن تكون ملائمة ومعدة بطريقة جيدة تتضمن المصادقية الكافية حتى يمكن الإعتماد عليها وإستخدامها فى إتخاذ القرارات المناسبة (العمارى ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٤) .

ومما لا شك فيه أن وجود نظم معلومات محاسبية (AIS) ذو كفاءة وفعالية يساعد المهتمين بالنشاط المصرفي في الحصول على معلومات دقيقة وملائمة من حيث الملائمة والجودة والوقت المناسب وبأقل تكلفة مما يساهم في نجاح البنوك وترشيدها في إتخاذ القرارات ، حيث تعتبر مخرجات هذه النظم من المدخلات الأساسية لنجاح تنفيذ هذه العمليات ولقد باتت أنظمة المعلومات المحاسبية أهم ركائز الشركات ، حيث تعمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات على جمع وتخزين البيانات ثم معالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات ملائمة لإتخاذ القرارات التخطيطية والتنفيذية والرقابية (Romney, 2003, p. 81) .

ويرى (شيرازي ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٦) أنه لكي تتحقق درجة الثقة في المعلومات المحاسبية يلزم أن تكون المعلومات قابله للإثبات ، وأنه بالإمكان التحقق من سلامتها وهو ما يتطلب الإلتزام بأكبر قدر ممكن من الحيادية وهذا يعني أن تكون المعلومات ذات دقة وجودة عالية . ومن هنا يجب توفير المعلومات المحاسبية الدقيقة وفي الوقت المناسب حتى يتسنى للإدارة معرفة إتخاذ القرارات الهامة والرشيده من ناحية ومن ناحية أخرى رضا العملاء ومعرفة ما هي أوجه القصور وشكاوى العملاء والعمل على حلها وأيضا توفيرها لكلاً من المهتمين والمحللين والمستثمرين كل ما يلزمهم في الوقت المناسب وبأقل تكلفه . إن نظم المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبرى لأنها هي واحدة من أهم المصادر الرئيسية لتوفير المعلومات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لإتخاذ القرارات الصحيحة في هذا العصر الحديث من أجل تلبية إحتياجات صنع القرار فيما يتعلق بالمعلومات المحاسبية ، فإنه يجب أن تولي إهتماماً لعملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية من أجل مواكبة مختلف التطورات الأخيرة التي حدثت في تنظيمات الأعمال (Ali, 2014, p. 265) .

ولكي يتصف النظام المحاسبى بالفعالية لابد من تحديد إحتياجات مستخدمى النظام من المعلومات بدقة وأن يتم تصميم هذا النظام لخدمة تلك الإحتياجات . وهناك عدة عوامل تؤثر على فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية فى تحقيق أداء مالى أفضل منها تكنولوجيا المعلومات، إستراتيجية أنظمة المعلومات المحاسبية ، الرقابة على أنظمة المعلومات المحاسبية ، سلامة تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية (سليمان ، ٢٠١١ ، ص ٩) .

طبيعته مشكلة البحث :

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (EAIS) امتداداً طبيعياً لنظم المعلومات المحاسبية اليدوية بغرض تحسين الأداء فى البنوك التجارية ، وفى ظل عصر الثورة المعرفية لكثرة ما بها من أساليب ومفاهيم بيئية حديثة ورؤى وتحليل معاصر لحل المشاكل المالية والإدارية المختلفة لتنظيمات الأعمال المصرية ، ولقد كان هناك تحول ملحوظ فى نظم المعلومات المحاسبية اليدوية إلى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التى تتلائم مع ظروف وتحديات بيئة الإنتاج المعاصرة .

ونتيجة للتطور التكنولوجى السريع والثورة فى تكنولوجيا المعلومات التى يشهدها العالم والإنتعاش التجارى والإقتصادى الكبير فى العالم بشكل عام وفى مصر بشكل خاص أوجب على البنوك التجارية المصرية مواكبة تلك التطورات من جهة ووجود البيئة التنافسية الشرسة التى يشهدها الجهاز المصرفى فى مصر من جهة أخرى حيث يشهد القطاع المصرفى يوماً تطوراً للوسائل التكنولوجية نتيجة زيادة المنافسة ودخول منافسين جدد إلى القطاع المصرفى بغرض تعزيز القدرات الخدمية والتسويقية، والتغيير المستمر فى هياكل المصارف وإصلاح النظم الإدارية من حيث السرعة فى عملية صنع القرار ، وتعطى هذه النظم مرونة أكبر فى القيام بواجباتها فى ظل

عملية صنع القرار ، وتعطى هذه النظم مرونة أكبر فى القيام بواجباتها فى ظل بيئة سريعة الحركة وسريعة التغيير .

وفى الحقيقة فإن عملية بناء وتصميم نظام معلومات محاسبى إلكترونى لأى تنظيم من تطبيقات الأعمال ولتكن البنوك التجارية المصرية بغرض تحسين تقييم الأداء لها ، يمثل فى حد ذاته زيادة فى الناتج والدخل القومى ودعم الإقتصاد المصرى ، وكذلك تنشيط لسوق رأس المال فى بورصة الأوراق المالية المصرية ، وهذه الأهداف تعكس ضرورة تحديث نظم المعلومات المحاسبية فى البنوك التجارية المصرية ، أن الهدف الرئيسى من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية هو القدرة على فرز وتوفير المعلومات المحاسبية التى يحتاجها مستخدمى النظام Users ، ولا سيما المحللين الماليين ، ومتخذى القرارات الإدارية ، والمستثمرين الأجانب والعرب الخ .

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الأعمدة التى تستند عليها الإدارة فى أداء وظائفها ، فهذه النظم تلبى الأهداف التى تسعى لتحقيقها إدارات هذه البنوك ، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لمعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى تحسين الأداء فى البنوك التجارية من وجهة نظر الإدارة على إعتبار أن الإدارة من أهم المستفيدين من المعلومات المحاسبية التى توفرها هذه النظم ومحاولة معرفة مدى تحقيق هذه النظم للغايات المرجوة منها من قبل الأداء .

ومما سبق يتضح لدى الباحثون أهمية دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (EAIS) على تحسين الأداء للبنوك التجارية المصرية .
ومن هنا تتبلور مشكلة البحث فى الأسئلة البحثية التالية :

١ - هل يوجد أثر لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية ؟

٢ - هل يوجد أثر لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية ؟

هدف البحث :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ - دراسة أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

٢ - دراسة أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فى الأهمية العلمية والعملية على النحو التالى :

(أ) الأهمية العلمية :

وتتمثل أهمية البحث العلمية من خلال النقاط التالية :

١ - يتم التركيز على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لكى تتفاعل مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة لتقديم خدمات مصرفية متطورة تلبى الإحتياجات المعاصرة للعملاء .

٢ - إيجاد آليات جديدة لقياس كفاءة وفعالية أداء البنوك التجارية وبناء القدرة التنافسية من أجل تطوير العمليات وإستقطاب العملاء وإيجاد التكنولوجيا التى تعمل على استمرارية البنوك فى المدى الطويل .

٣- دراسة مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وخاصة في ظل عصر الإقتصاد القائم على المعرفة والذي يفرز معلومات مالية وغير مالية تخدم متخذى القرار في ظل وجود ثورتين هما :

أ - ثورة في تكنولوجيا المعلومات . ب- ثورة في تكنولوجيا التصنيع .

ب- الأهمية العملية :

تتمثل أهمية البحث العملية من خلال النقاط التالية :

- ١- أن نظام المعلومات المحاسبى المالى والتكالىفى والإدارى الإلكترونى يساعد على توفير وفرز المعلومات المالية وغير المالية لمستخدمى النظام (Users) سواء المستثمرين أو المحللين المالىين إلخ .
- ٢- إفتقار البنوك التجارية المصرية (العامة والخاصة) إلى وجود إطار فكرى لنظام المعلومات المحاسبى الإلكترونى يصلح لمعالجة كافة المشاكل البنكية والمحاسبية فى ظل ظروف بيئة الإنتاج المعاصرة .
- ٣- إبراز أهمية إستخدام التقنيات الحديثة فى الجهاز المصرفى للوصول إلى جهاز مصرفى متكامل يقدم خدمات مصرفية على مستوى عالى من الكفاءة والفعالية .
- ٤- بيان مدى أهمية الدور الذى تلعبه هذه نظم المعلومات المحاسبية فى نجاح الإدارة من خلال تزويدها بالمعلومات المحاسبية الملائمة لأداء وظائفها بالشكل المطلوب للبنوك التجارية المصرية الأمر الذى قد يؤدي إلى نجاح هذه المصارف .

فروض البحث :

وفي ضوء مشكلة وهدف البحث يتم صياغة فروض البحث كالتالى :

- ١- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .
- ٢- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

منهج البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث ،الأجابة على الأسئلة البحثية الرئيسية والفرعية سوف يبنى هذا البحث على الجمع بين المنهج الإستنباطى والإستقرائى على النحو التالى :

(١) المنهج الإستنباطى Deductive Approach :

تم إستخدام هذا المنهج فى بناء الإطار النظرى ولأبعاد مشكلة البحث وأهدافها ، وصياغة فروض البحث وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، وكذلك من خلال الإعتماد على المراجع والأبحاث العلمية المنشورة بالدوريات والمجلات العلمية سواء العربية أو الأجنبية وشبكة الأنترنت التى تخص موضوع البحث بهدف دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

(٢) المنهج الإستقرائى Inductive Approach :

تم إستخدام هذا المنهج فى بناء الدراسة الميدانية لبيان أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى تحسين تقييم الأداء للبنوك التجارية المصرية المقيدة فى بورصة الأوراق المالية المصرية ، وذلك من خلال إعداد وتصميم قائمة الإستقصاء

الإستقصاء Questionnaire وأسلوب المقابلات الشخصية لأفراد عينة البحث الميداني ثم إجراء الإختبارات الإحصائية للفروض البحثية وللوصول إلى نتائج وتوصيات البحث
(٣) وسيلة البحث :

تتمثل في إتمام الدراسة الميدانية من خلال تصميم قائمة الاستقصاء وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale والتي تم تصميمها لتجميع البيانات اللازمة لعينة البحث والتي تم الإستقصاء عنها بالإضافة إلى إستخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة بهدف توضيح بعض الأسئلة الموجودة بقائمة الإستقصاء ، وكذلك المصطلحات الواردة بقائمة الإستقصاء .

(٤) مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من قطاع البنوك التجارية المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية ، وتتمثل عينة الدراسة الميدانية للبحث فيما يلي :

١- مديري البنوك التجارية المصرية .

٢- العاملين في البنوك التجارية المصرية في الأقسام الفنية للبنك .

(٥) أسباب اختيار عينة البحث الميداني :

ترجع أسباب إختيار عينة البحث الميداني للأسباب الآتية :

١- أن تكون العينة العشوائية المختارة من العاملين في البنوك التجارية المصرية من غالبية المحافظات والتي تمثل القطاع المصرفي المصري .

٢- أن تكون هذه العينة من البنوك المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية ، لضمان وجود نظام معلومات محاسبي إلكتروني بها، مع ضرورة تطبيق أساليب التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة البنكية (المصرفية) لعملائها .

٣- أن تكون العينة العشوائية المختارة من البنوك التجارية التي تطبق أساليب تكنولوجيا حديثة بغرض خدمة العملاء ، وتقوم بالإفصاح عن القوائم والتقارير المالية المنشورة .

(٦) متغيرات البحث : تتمثل متغيرات البحث فيما يلي :

- المتغير المستقل : كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

- المتغير التابع : تحسين الأداء في البنوك التجارية .

حدود البحث :

لكي يتحقق هدف البحث وفروضه ، تتمثل حدود البحث وتقتصر على النقاط التالية :

أ. الحدود المكانية : البنوك التجارية المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية .

ب. الحدود البشرية : تم إختيار عينة عشوائية من المديرين والعاملين في البنوك التجارية المصرية .

ج. الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠١٨م .

خطة البحث :

توافقاً مع ما سبق في ضوء مشكلة وفروض البحث لتحقيق الهدف تم تقسيم الدراسة إلى :

أ- الإطار العام للبحث .

ب- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث .

- ج- الإطار النظرى للبحث .
- د- الدراسة الميدانية .
- هـ- خلاصة ونتائج وتوصيات البحث .
- و- قائمة مراجع البحث .
- ز- ملاحق البحث .

ثانياً : الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

تتعدد وتتوسع الدراسات فى مجال دراسة صحة إقتراضات كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية سواء من جانب المنظمات المهنية أو من جانب الأكاديميين ويمكن توضيح ذلك كالتالى :

دراسات تناولت كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية :

(١) دراسة (الشرايرى ، زريقات ، ٢٠٠٨) :

بعنوان : " دور نظم المحاسبية الإلكترونية فى زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين مع التطبيق على البنوك التجارية الأردنية "

أجريت هذه الدراسة على جميع قطاع البنوك التجارية الأردنية والبالغة عددها ٢٣ بنك بواقع عدد ٥٠٦ فرع وذلك باستخدام التحليل الإحصائى الوصفى فى تحليل النتائج وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وذلك عن طريق توزيع قائمة الإستقصاء أما عينة الدراسة فتتمثل فى جميع مستويات الإدارة العليا والمتوسطة .
ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلى :

- ١- بيان أثر دور نظم المحاسبة الإلكترونية فى زيادة توفير المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات البنكية الراشدة .
- ٢- أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية القرارات للمستخدمين (Users) .

٣- تحديد مدى كفاءة النظم المحاسبية الإلكترونية فى إنتاج معلومات للمستخدمين والإدارة لى تلبى إحتياجات العملاء والمستثمرين .
ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلى :

- ١- تنتج نظم المحاسبة الإلكترونية معلومات تتمتع بالكفاية وتستخدم بفعالية فى إتخاذ القرار .
- ٢- المعلومات المنتجة من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن الإعتماد عليها لمستخدمي النظام .
- ٣- تستخدم البنوك التجارية أجهزة متطورة فى تشغيل نظم المحاسبة الإلكترونية بغرض رفع مستوى الخدمة المعرفية .
- ٤- تعتمد الإدارة فى البنوك على نظم المحاسبة الإلكترونية أكثر من إعتمادها على نظم المحاسبة اليدوية .
- ٥- يوصى الباحث بضرورة التركيز على كفاية المعلومات فى ظل نظم المحاسبة الإلكترونية والتي تجعلها أكثر فائدة للمستخدمين (Users) .
- ٦- التركيز على نوعية الموظفين وإشراكهم فى تطوير نظام المحاسبة الإلكترونية حيث تتناسب تخصصاتهم مع طبيعة العمل وتوفر الخبرة العلمية لديهم .

(٢) دراسة (الشحادة ، ٢٠٠٩) :

بعنوان : " إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية فى المؤسسات المصرفية فى ظل الأزمة المالية العالمية "

أجريت هذه الدراسة على عينة من فروع المصارف التجارية فى مدينة حلب لبيان كيفية تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية فى المؤسسات المصرفية فى ظل الأزمة المالية العالمية وقد تم توزيع ٤٥ قائمة إستقصاء وقد تمثلت العينة على المراقبين الداخليين ورؤساء أقسام ومدراء الفروع .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلى :

١- وضع إطار متكامل لتقييم نظم المعلومات المحاسبية فى المؤسسات المصرفية فى الأزمة المالية العالمية .

٢- الحكم على مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المصرفية فى ظل الأزمة المالية الحالية .

٣- أثر مفهوم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية فى المؤسسات المالية (المصارف) .

ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلى :

١- تتمتع نظم المعلومات المحاسبية بالمقدرة الجزئية على تلبية وإشباع حاجات متبعى نشاط المؤسسات المصرفية من المعلومات .

٢- يوجد دور بارز لنظم المعلومات المحاسبية فى تفعيل أنشطة وفعاليات المنظمة المصرفية .

٣- يوجد دور هام لنظم المعلومات المحاسبية فى تحقيق الرقابة والتحكم الإدارى فى المؤسسات المصرفية .

٤- يوصى الباحث بضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية لإنتاج وفرز معلومات ملائمة عن المصارف التى تعتمد على المعايير الدولية مما يكسب القوائم المالية الموثوقية والعدالة .

٥- ضرورة التأهيل والتدريب العلمى والعملية المستمر للموارد البشرية فى البنوك التجارية .

(٣) دراسة (عبدالمعطى ، ٢٠١٥) :

بعنوان : " أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالى بالمصارف بمدينة دنقلا "

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من العاملين بالمصارف بمدينة دنقلا بالسودان لبيان تأثير نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالى بتلك المصارف .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلى :

١- معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالى بالمصارف .

٢- بيان مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة وفاعلية الأداء المالى ومدى فاعليتها فى تحسين الأداء المالى بالمصارف العاملة بالولاية الشمالية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

١- هناك علاقة بين وجود معلومات ملائمة لتقييم الأداء المالى و وجود كوادر مؤهله علمياً وعملياً تنفذ نظم المعلومات المحاسبية بصورة سليمة .

٢- وجود علاقة بين وجود معلومات ملائمة لتقييم الأداء المالى وثبات المعلومات المستخرجة من نظم المعلومات المحاسبية .

- ٣- هناك علاقة بين وجود معلومات ملائمة لتقييم الأداء المالي وتطوير نظم المعلومات المحاسبية حتى تواكب المتطلبات المصرفية .
- ٤- هناك علاقة بين وجود معلومات تمكن من تحسين الأداء المالي وتوفير معلومات تساعد علي ترشيد القرارات المالية بالمصارف .
- ٥- يوصى الباحث بضرورة الإهتمام بتفعيل الإجراءات الرقابية بالمصرف لتأثيرها علي الأداء المالي .

(٤) دراسة (Trabulsi, 2018)

بعنوان : **The Impact of Accounting Information Systems on Organizational Performance: The Context of Saudi's SMEs**

أجريت هذه الدراسة على عينة من العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال توزيع عدد ١٤٠ قائمة إستقصاء بهدف معرفة تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المنظمات ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- ١- بيان مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي (خفض التكاليف ، وتحسين الجودة وإتخاذ القرار الفعال) .
- ٢- قياس مستوى تنفيذ نظام المعلومات المحاسبى في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية .
- ٣- تقديم توصيات لصناع القرار على أساس نتائج الدراسة الميدانية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية له تأثير كبير على الأداء التنظيمي بشكل عام وعلى جميع أبعادها في إتخاذ القرارات الفعالة .
- ٢- باستخدام AIS يمكن اعتباره مؤشرا قويا للأداء التنظيمي وتؤثر بشكل ملحوظ على تحسين الجودة .
- ٣- وخلصت الدراسة إلى أنه ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام الى AIS كأداة تحسين لأداء تنظيمي أفضل في بيئة تنظيمية تنافسية للغاية وجذابة مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة ، وهذا يبدو حاسما لتحقيق ميزة تنافسية .
- ٤- ويوصى الباحث أنه بالنظر إلى تغير البيئة التكنولوجية يجب إعتبار AIS كهدف متحرك مستمر لتحسين التكيف مع الطبيعة المتغيرة لمثل هذا الأنظمة .

(٥) دراسة (Abdelhak, 2018)

بعنوان : **Computerized Information Systems in the Jordanian Banking Sector: An Empirical Study**

أجريت هذه الدراسة على عينة من مستخدمي النظم المالية والمحاسبية من محاسبين ومدراء ماليين في كل البنوك التجارية الرئيسية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي ، وقد تم توزيع ١٦٤ عدد قائمة استقصاء على مفردات هذه العينة .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- ١- بيان مدى تواجد نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب في قطاع المصارف الأردنية .
- ٢- بيان أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية ،
- ٣- تقييم الأنظمة الحوسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- أن تقنيات المعلومات المستخدمة والأدوات الأمنية للمعلومات الموجودة مرتفعة بدرجة كبيرة في البنوك التجارية الأردنية ، مثل توفير عملية نقل البيانات داخل وخارج البنك ، من أجل الحفاظ على ميزة تنافسية للبنوك .
- ٢- أن البنوك التجارية الأردنية متطورة من حيث تطبيقها لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمقارنة مع البنوك في الدول النامية الأخرى ومع ذلك ، فإن البنوك التجارية الأردنية تعتبر أقل نمواً مقارنة مع البنوك في الدول المتقدمة مثل (البنوك الأمريكية والبريطانية) ، خصوصاً الذين يستخدمون أحدث نظم معلومات محاسبية إلكترونية .

دراسات تناولت فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية :
(١) دراسة (Rahahelh & Siam, 2007) :

بعنوان : "Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in The Jordan Commercial Banks".

أجريت هذه الدراسة على عينة من البنوك التجارية الأردنية وعددها (٩) بنوك وتم تصميم قائمة الإستقصاء وتم توزيع عدد (٤٥) قائمة ، وإعتمد منها عدد (٤٢) قائمة ، وزعت يدوياً على المديرين الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المقيدة في بورصة الأوراق المالية في بورصة بعمان عام ٢٠٠٣م .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- ١- بيان أثر تقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كافة المعاملات البنكية بمدينة عمان.
- ٢- مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحسين وزيادة ربحية البنوك التجارية الأردنية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- تبين أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تتمتع بدرجة عالية من الجودة والموثوقية وبدرجة متوسطة من المرونة والبساطة .
- ٢- تعمل نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحسين وزيادة ربحية البنوك التجارية الأردنية
- ٣- قلة الخبرة الموجودة لدى المحاسبين محل عينة الدراسة في دراسة وفهم تكنولوجيا المعلومات.
- ٤- ضعف التسهيلات الممنوحة للمحاسبين في إمكانية التعامل في أداء وظائفهم البنكية

(٢) دراسة (Wedyan, 2012) :

بعنوان : "The Effect Of Applying Accounting Information System on the Profitability of Commercial Banks in Jordan"

أجريت هذه الدراسة على عدد ١٣ بنكا من البنوك التجارية الأردنية وكان عينة الدراسة تتكون من أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمديرين الماليين ورؤساء الإدارات والسلطات التنفيذية في البنوك التجارية الأردنية الهاشمية .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- ١- بيان التأصيل المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية وخصائصها والأسس التي تقوم عليها ، ومدى إستجابة العاملين من حيث تطبيقها عملياً .

٢- بيان أثر نتائج تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة في الأردن على زيادة الربحية المالية .

٣- بيان درجة الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في تنفيذ العمليات المصرفية في مختلف المستويات ودرجة الربط والتكامل الوظيفي من خلال نظم المعلومات المحاسبية بين مختلف الإدارات والمستويات التنفيذية .

ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلي :

١- بيان مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في توفير الخدمات الإلكترونية وإستخدام الحاسب الآلي مع وجود درجة عالية من التكامل الوظيفي بين الإدارة والإدارات العاملة في البنك .

٢- بيان مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية بالجوانب التنظيمية للبنك، والسياسات التي يلتزم بها البنك .

٣- تعتمد البنوك على النظم المحاسبية وذلك من خلال ربط جميع الخدمات المصرفية من البنك لكل قسم على حدة والربط بين جميع الإدارات في نفس الوقت ، والذي بدوره يؤدي إلى السرعة والدقة في تنفيذ العمليات المصرفية وتحقيق الرضا لدى الموظفين ، يوصى الباحث بضرورة توفير كوادر مدربة على دراية تامة بنظم المعلومات المحاسبية .

(٣) دراسة (Michael,2015)

بعنوان : "The Impact Of Computerized Accounting Information System On The Performance Of The Banking Industry In Nigeria "

أجريت دراسة حالة على البنك المتحد الأفريقي من القطاع المصرفي بنيجيريا وذلك على عينة ممثلة من الموظفين وعملاء المصرف وذلك من خلال توزيع عدد ٢٠٠ قائمة إستقصاء على مفردات العينة المختارة .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي :

١- بيان مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على أداء عمليات البنك .

٢- بيان تأثير التطورات والإبتكارات على أداء الموظفين ومدى رضا العملاء .

ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلي :

١- أن إستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أدت إلى التحسين المستمر في كفاءة عمليات البنك .

٢- ضرورة العمل على زيادة تقديم الخدمات إلى العملاء وزيادة معدل العائد على حقوق المساهمين

٣- سرعة إنجاز أداء العمليات المصرفية داخل كافة الأقسام البنكية .

٤- ضرورة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطورات التكنولوجية ومدى الأداء التشغيلي للبنوك .

٥- يوصى الباحث بضرورة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك وزيادة تدريب العاملين .

(٤) دراسة (منى ، ٢٠١٧) :

بعنوان : " أثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية أداء الموظفين بالبنوك التجارية الجزائرية "

أجريت هذه الدراسة على عينة من عدد من الموظفين العاملين في البنوك التجارية العمومية الجزائرية المتمثلة في (BNA, BDL, BEA, BADR, CPA, CNEP) بهدف معرفة تأثير استخدام نظم المعلومات على فعالية أداء الموظفين بالبنوك وقد تم توزيع ٩٧ قائمة استقصاء .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- ١- تأصيل منهجى منظم لبعض الأسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين ضمن حقل نظم المعلومات .
 - ٢- إبراز المتطلبات التي يجب الأخذ بها لتطوير أنظمة المعلومات والأرتقاء بجودتها ودعم القدرة التنافسية للبنوك الجزائرية .
 - ٣- توفير قاعدة من المعلومات التي تساعد الإدارة في البنوك الجزائرية بإتخاذ قرارات صائبة وذلك باستعمال نظم المعلومات لقياس فعالية أداء الموظفين فية .
- ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلي :

- ١- البنوك التجارية تعتمد على وجود نظام معلومات محاسبى إلكترونى كفاء .
- ٢- نظام المعلومات المحاسبى يساعد على التقليل فى الوقت والجهد المبذول وتكون التكلفة قليلة والنتائج المتحصل عليها مضمونة ويؤدى الى تحقيق الأهداف بصورة جيدة .
- ٣- عملية تقييم الأداء الوظيفى تتم بالعديد من الطرق التقليدية ومنها الطرق الحديثة ، وعلى من يقوم بهذة العملية أن يكون ملماً بها ، لكى يستطيع أن يقيم أداء الموظفين بالشكل الصحيح .
- ٤- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين مدخلات نظم المعلومات المحاسبية وجودة البيانات المالية ، وكلما إرتفعت جودة البيانات المالية المدرجة ، كلما كان يساعد النظام على الحفاظ عليه في نفس الشكل الذي كان عليه .
- ٥- أثر مستوى جودة البيانات المالية التي تعتمد عليها شركات الخدمات الأردنية مرتفع وهذا يؤكد دقة وصحة البيانات المالية المقدمة من الشركات المالية ، مما يؤدي إلى زيادة موثوقية الأطراف باستخدام هذه البيانات وزيادة دقة النتائج المحققة في مختلف القطاعات .
- ٦- ويوصى الباحث بأنة يجب أن تكون شركات الخدمات الأردنية حريصة على تحديث أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة وفقاً لذلك مع التطورات التكنولوجية وضرورة استمرار شركات الخدمات الأردنية في الدفع دون الإنتباه إلى جودة البيانات المالية المقدمة إلى المستفيدين منها ، والتي تستخدم لتقييم الشركة .

(٥) دراسة (Omar, 2017)

بعنوان : **"Accounting Information System (AIS) & Organizational Performance: Moderating Effect of Organizational Culture"**

أجريت هذه الدراسة على عينة من المديرين والعاملين في البنوك التجارية الأردنية وذلك من خلال توزيع ٢٧٣ قائمة استقصاء .

ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- ١- دراسة تأثير نظم المعلومات المحاسبية (AIS) على الأداء التنظيمي والأثر المعتدل للثقافة التنظيمية في العلاقة بين عوامل النجاح لنظم المعلومات المحاسبية والأداء التنظيمي .
- ٢- يوجد محددات سيتم دراستها لبيان نجاح نظم المعلومات المحاسبية منها جودة المعلومات ، جودة البيانات ، نوعية الخدمة وجودة النظام .

ومن أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة ما يلي :

- ١- تبين أن جودة المعلومات عامل حيوي لتعزيز الأداء التنظيمي في البنوك التجارية الأردنية
- ٢- تبين أن جودة الخدمة وجودة النظام هي عوامل النجاح AIS الهامة لزيادة الأداء التنظيمي .
- ٣- أن الثقافة التنظيمية تساعد على زيادة الأداء من خلال التفاعل مع جودة المعلومات وجودة البيانات وجودة النظام .
- ٤- يوصى الباحث بضرورة توفير بيئة تحفز الموظفين على العمل في التنظيمات البنكية .

تحليل الدراسات السابقة من وجهة نظر الباحثة :

- ١- معظم الدراسات التي أتاحت للباحثة للإطلاع عليها ومنها دراسة (الشرايري ، وزريقات ٢٠٠٨) ، دراسة (عبدالمعطي ، ٢٠١٥) ، دراسة (Michael,2015) أجريت في بيئات مختلفة عن البيئة المصرية فمنها ما كان في دولة عربية ومنها ما كان في بيئات أخرى بينما أجريت الدراسة الحالية في جمهورية مصر العربية حيث كانت شاملة البنوك التجارية المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية كمجتمع للدراسة .
- ٢- بالرغم من تشابه بعض الدراسات التي تناولت موضوع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إلا أنها اختلفت في الأهداف التي تسعى إليها كل دراسة، فقد تناول بعضها مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات من خلال تطبيق بعض مقاييس الأداء المالي وهي العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول والعائد على السهم الواحد .
- ٣- تطرقت دراسات أخرى إلى مدى توافر مؤشرات نجاح نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية والتعرف إلى مدى توافر نظام لإدارة الأزمات بجميع مراحلها في تلك البنوك والتعرف إلى أثر نجاح نظم المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمات التي تواجهها .
- ٤- وجود بعض الدراسات التي تناولت تأثير نظم المعلومات المحاسبية على مستوى الربحية للمؤسسات الصغيرة بغرض قياس مدى تأثير النظم على الربحية، كما تطرقت دراسات أخرى إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية بغرض الوصول إلى نموذج يربط بين نظام المعلومات المحاسبي وتقييم الأداء .

كما تناولت العديد من الدراسات موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها وتأثرها بالعوامل المختلفة وذلك من عدة جوانب ، فقد أجريت دراسات وبحوث عديدة تناولت متغيرات هذه الدراسة ، وأبعادها المختلفة ، وتفاوتت في أهدافها ومتغيراتها ، والفئات المستهدفة والبيئات التي أجريت فيها ، لذلك فإن هذه الدراسة ستوضح أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في قطاع حيوي ألا وهو القطاع المصرفي في الدولة المصرية فضلاً عن أن طبيعة أداء هذا القطاع يتميز بوجود عمليات محاسبية ومالية أكثر تعقيداً من تلك الموجودة في قطاعات أخرى.

ثالثاً : الإطار النظري للبحث

تعريف وأهداف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها هي بمثابة الهيكل أو التشكيلة أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم إنجاز الدورة المحاسبية الكاملة وتتضمن مجموعة مترابطة من المستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم المحاسبية والأعمال والإجراءات والترتيبات التي يتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصلة المالية (قضاة ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١) .

كما عرف (الجوازنة ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣) نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه هو مجموعة من الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات لإنجاز وظائفه الرئيسية في الوحدة ويتعامل مع بيئة اقتصادية وإجتماعية معقدة وتقع عند جانب المدخلات وفي هذا الجانب يتطلب تحديد المبادئ العلمية التي تحكم إختيار أحداث العمليات التي يجب معالجتها محاسبياً لأنه من الطبيعي أنه ليس كل الظواهر الاقتصادية والإجتماعية يمكن إعتبارها محاسبياً ، وعند معالجة البيانات يجب تحديد المبادئ والفروض والمعايير المحاسبية ومناهج القياس اللازم تطبيقها بهدف تحويل البيانات إلى معلومات ، أما من حيث جانب المخرجات فإن النظام المحاسبي يتعامل مع بيئة متعددة الجهات حيث يقوم بسد إحتياجات تلك الأطراف .

كما عرف (جعفر ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٢) نظم المعلومات المحاسبية البنكية بأنها هي عبارة عن أنشطة البنك التي تتطوى على تجميع وتشغيل بيانات المدخلات وتصنيف المعلومات التي تؤدي داخل البنك بصورة مستقلة في صورة أنظمة فرعية تابعة لنظام شامل يعمل من خلال قاعدة بيانات وشبكة إتصالات تعمل على تنفق المعلومات بين مكونات الأنظمة وبعضها البعض بما يضمن سرعة الإستجابة للعملاء وتقديم خدمات متميزة بتكلفة أقل .

كما عرف (الشنطي ، ٢٠١٣ ، ص ٢٥) فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها مدى تحقق الأهداف المخططة والمرغوبة وإذا كانت نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة وتوصيلها إلى مستخدميها الداخليين والخارجيين فإن فعالية نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية التي تميزها لتلبية الإحتياجات المختلفة .

كما عرف (فاضل ، ٢٠٠٧ ، ص ٥) فعالية نظم المعلومات المحاسبية بأنها قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه التي تتصف بالملائمة والموثوقية التي تساعد متخذى القرارات من داخل المنشأة وخارجها في تحقيق الأهداف وهذا يعنى أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها والتي وجدت أصلاً لتتحقق ، فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق أهدافه هو غير فعال .

من خلال التعريفات السابقة يتضح لدى الباحثون أنه يمكن تعريف فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تميزها لتلبية الإحتياجات المختلفة لمساعدة متخذى القرارات من داخل وخارج الوحدة المحاسبية .

أما أهداف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فقد تناولها (جعفر ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٣) على النحو التالي :

- ١- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانات أحصائية أو تقارير التشغيل اليومية أو الأسبوعية .
- ٢- توفير تقارير تحتوى على درجة من الدقة فى الأعداد والنتائج .

- ٣- توفير التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في إتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب .
 - ٤- تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة من النظام .
- عناصر وخصائص ومكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية :**
هناك مجموعة من العناصر والخصائص والمكونات لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كما يلي :
- عناصر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية :**
تتألف من (الصادق ، أبوموسى ، ٢٠١٢ ، ص ٧٧) عناصر النظام المحاسبى الإلكتروني (Elements Of The EAIS) ويتكون من :
- ١- **الأفراد people** : هم كل من يعمل ويتعامل مع النظام مثل المحاسبون والمختصين بالبرامج وجامعى البيانات والمسؤولين عن الأجهزة والمعدات .
 - ٢- **الأجهزة والمعدات Hardware** : هى القارئ الرقمية مثل الباركود والطابعات ومكونات الشبكات من معدات .
 - ٣- **أدلة وتعليمات التشغيل Manuals And Instructions** : هى قواعد إجراء العمليات المحاسبية مثل تبويب المصروفات والإيرادات وسياسات إهلاك الأصول الثابتة وقواعد عمل المخصصات إلخ .
 - ٤- **البيانات Data** : التى تدخل ضمن أى نظام وهى التى يتم جمعها مثل مستندات المعاملات المالية مع المنشأة .
 - ٥- **البرامج Software** : هى التى تستخدم فى تشغيل الحاسب لتحويل البيانات إلى معلومات
 - ٦- **ضوابط الرقابة وأمن المعلومات Security And Control Procedures** .
- خصائص نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني :**
لكى تتمكن الإدارة من النهوض بمسئولياتها وتحقيق الأهداف التى تسعى إليها لابد من توفير المعلومات الضرورية بالنوعية والوقت والتكلفة ويتم ذلك من خلال نظم معلومات محاسبية ، وتتميز بالعديد من الخصائص التى تميزها عن غيرها من النظم وتحقق لها الفعالية المنشودة .
- كما حدد (الناغى ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٦٤ – ٦٥) أن خصائص النظام المحاسبى تتمثل فى الأتى :
- ١- لا يوجد نظام واحد يصلح للتطبيق فى كافة المنشآت وذلك لأن النظام وإن كان له هيكل عام متشابه إلا أن المكونات الداخلية تختلف من منشأة إلى أخرى .
 - ٢- النظام المحاسبى يجب أن لا يبقى جامداً فى تطبيقه فى المنشأة الواحدة وينبغى أن يتعدل كلما استدعى الأمر ذلك .
 - ٣- النظام المحاسبى قد يتم تنفيذه يدوياً أو إلكترونياً وهو فى كل صورة من الصور السابقة يلتزم تكويناً خاصاً .
 - ٤- النظام المحاسبى يجب تقييم استخدامه من فترة لآخرى لإستكشاف نقاط القوة لتعيمها ونقاط الضعف لتلافيها .
 - ٥- النظام المحاسبى كأى نظام له مدخلاته وله عمليات تشغيل وله مخرجات .
 - ٦- التغذيةى العكسية فى النظام المحاسبى العنصر الأساسى لضمان استمرار تطبيقه بفعالية وكفاءة .

- وهناك عديد من خصائص نظام المعلومات المحاسبى التى يجب أن يتمتع بها ليصبح النظام ناجحاً ومن أهم الخصائص : (الرفاعى ، ٢٠١٢ ، ص ١٧)
- ١- **الوضوح** : يقصد بها التعليمات التوضيحية التى تساعد على فهم النظام .
 - ٢- **السهولة** : تعنى تطبيق وتنفيذ العمليات بسهولة دون أى عقبات .
 - ٣- **الدقة** : يقصد بها عدم حدوث أى أخطاء فنية تعيق تنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح .
 - ٤- **السرعة** : يقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة فى الوقت المناسب حتى تكون مفيدة و مؤثرة فى إتخاذ القرار .
 - ٥- **المرونة** : هى إمكانية تحديث وتعديل النظام وفقاً لمتطلبات وظروف عمل المنشأة .
 - ٦- **الملائمة** : هى ملائمة المعلومات التى يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذى أنشئ النظام من أجله .

مكونات (عناصر) النظام System Characteristics And Component :

هناك مجموعة من الأجزاء والعناصر يتكون منها النظام هى : (سيد ، ٢٠١٢ ، ص

ص ١٨-٢١)

١- مجموعة من الأجزاء والعناصر المترابطة (Related Object's & Variables) وتشكل الإجراءات والعناصر الهيكل العام للنظام وتتكون من خلال مجموعة من الأجزاء الرئيسية التالية :

أ- **المدخلات (Input)** : وهى نقطة عمل النظام وتمثل فى الإحتياجات الأساسية الأولية اللازمة لعمل النظام ، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة وأشكال ورسوم .

ب- **معالجة العمليات (Process)** : هى مجموعة من العمليات التى تجري بواسطة الأجهزة أو القوى البشرية التى تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه تفاعل هذه المدخلات وضبطها بإستخدام قوى بشرية مادية وإجراءات أخرى معينة .

ج- **المخرجات (OutPut)** : وهى حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التى تجرى على المدخلات وفقاً للأهداف الموضوعية للنظام.

د- **الرقابة (Control)** : الرقابة هى عملية التأكد من أن مخرجات النظام متوافقة مع ما كان مخطط لها وإتخاذ الإجراءات التصحيحية إذ لزم الأمر .

ه- **التغذية العكسية (Feedback)** : ويقصد بها أن مخرجات النظام ترتد مرة أخرى بطريقة عكسية للتقييم والتصحيح وهذه العملية لازمة لعملية الرقابة الفعالة .

٢- **مجموعة من المبادئ Set Of Principles** : يشمل النظام على مجموعة من المبادئ والقواعد المتعارف عليها والتى تحكم طبيعة وسلوك أجزاء وعناصر النظام مع العلاقات المتفاعلة بينها وبين البيئة الخارجية كما تتحكم فى سير العمليات بهدف منع أو تصحيح حالات فشل النظام فى تحقيق أهدافه .

٣- **سلسلة من الإجراءات Chain Of Procedures** : تتمثل سلسلة الإجراءات فى المراحل التى توضح سير العمليات المختلفة للنظام وفقاً للمبادئ الموضوعية .

٤- **أهداف النظام System Objectives** : يسعى كل نظام إلى تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف ويؤثر ذلك الهدف أو تلك الأهداف على إطاره وإجراءات تنفيذه لعملياته .

٥- بيئة النظام **System Environment** : ويقصد ببيئة النظام كل ما يحيط بالنظام ويقع خارج حدوده ومع ذلك يتفاعل مع النظام وتؤثر أو تتأثر به دون أن تخضع لسيطرة النظام .

٦- حدود النظام **System Boundaries** : ويقصد بحدود النظام الخط الذي يفصل بين النظام والبيئة المحيطة به ، ونجد هذا الخط ما يدخل ضمن سيطرة النظام وما يخرج عن سيطرته والعناصر التي تقع داخل هذا الخط تدخل ضمن النظام وتخضع لسيطرته .

مقومات ومواصفات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية: مقومات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية :

أي نظام محاسبي يستخدم الحاسب الألي يعتمد على مقومات أساسية لابد من توافرها حتى يتسنى لهذا النظام تحقيق أهدافه وهي : (قاعد ، ٢٠٠٧ ، ص ٦١)

١- أجهزة الأنظمة الإلكترونية: وتتألف هذه الأجهزة من مجموعة من الأجهزة المتصلة فيما بينها ، للقيام بالعمليات المحاسبية والمنطقية .

٢- البرامج والإرشادات السياسية : تمثل البرامج سلسلة من التعليمات ، التي يستطيع الحاسوب تفسيرها وتنفيذها وترشدها إلى تشغيل البيانات ، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة معينة ، موجهة لوحدة التشغيل المركزية للقيام بتنفيذ عملية معينة ، وتدخل هذه الأوامر في تقييم المراجع .

٣- اللوائح والمستندات : يجب أن يتوافر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب مجموعة كاملة من المستندات واللوائح التي تعتبر إحدى مكونات الرقابة على النظام ، بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الإتصال داخل هذا النظام .

٤- الأفراد وإدارة الحاسوب : تعتبر إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات وإستخراج النتائج المطلوبة ، ضمن التفويض العام المعطى لها ، وتتطلب أهمية هذه الإدارة ضرورة تنظيمها بشكل مناسب ، توضح فيه مراكز السلطة والمسؤولية وأساليب إعتقاد إقرارها ، وتعتمد من خلاله وبشكل واضح حدود السلطات الممنوحة ، والمسؤولية الملقاه على كل قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد .

٥- الضوابط الرقابية : ويقصد بها كافة الإجراءات الرقابية المتبعة لضمان سلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات ، وتتضمن كلاً من إجراءات الرقابة على البرامج والملفات ، بالإضافة إلى إجراءات الرقابة على الجهاز نفسه .

مواصفات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية :

تتمثل مواصفات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى الأتى :
(المطيري ، ٢٠١٢ ، ص ص ٢١ - ٢٢)

١- إن نظام المعلومات المحاسبي الألي ينتج معلومات موجهة نحو إجراءات محددة ، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي .

٢- يسجل الأحداث الإقتصادية فور حدوثها ، وينتج معلومات محاسبية حديثة ، وتعكس الواقع الإقتصادى للمنشأة فى لحظة إصدارها ، كما ينتج المعلومات الدورية .

٣- إمكانية الدمج بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري لأن إتخاذ القرارات لا يتم بالإعتقاد على نظام المعلومات المحاسبية وحده ، ولأن قسماً كبيراً

قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المؤسسة .

٤- البرامج المستخدمة سهلة ، إذ يمكن إستخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات ، وليس حصراً على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم المحاسبية قليلة .

٥- يتضمن الحاسوب تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية ، بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية ويتمتع إلى حد ما بحالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود .

٦- إمكانية تصنيف المعلومات المخزنة في داخل النظام المحاسبي ، حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون صالحة في إتخاذ القرار .

٧- تعدد البرامج مما ينتج فرصة الاختيار والمفاضلة فيها حسب الحاجة .
مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحقيق مزايا تنافسية في البنوك التجارية :

إن نظام المعلومات المحاسبية يقدم عدد من المساهمات أو العوائد للمنشأة ومن هذه المساهمات ما يمكن قياسه وبعض المساهمات الأخرى التي يصعب قياسها أما بالنسبة للمساهمات التي يمكن قياسها تتمثل في تخفيض التكاليف التي تتحملها المنشأة أما بالنسبة للمساهمات التي لا يمكن قياسها فلها مردود إيجابي على القيمة السوقية للمنشأة والسمعة وتحسين الربحية وتحقيق ميزة تنافسية ويمكن تحديد المنافع كما يلي : (الكري ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٥-٦)

١- تقليل الأخطاء .

٢- زيادة المرونة .

٣- زيادة سرعة النشاط .

٤- تحسين التخطيط والرقابة الإدارية والقدرة على تخفيض عنصر عدم التأكد .

٥- فتح أسواق جديدة وزيادة المبيعات .

٦- زيادة المرونة التنظيمية .

ومن هنا يكون لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دور كبير في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية ، لما يتميز إستخدامه من مزايا لم تكن موجودة في ظل التشغيل اليدوي للنظام المحاسبي ، ولقد أصبحت معظم المنشآت تستخدم الحاسب في عملها المحاسبي حيث أنه يمتاز بالسرعة والدقة المترابطة في تشغل البيانات وإعداد التقرير ، كما يمتاز أيضاً بالقدرة على تخزين البيانات والمعلومات في حيز ونطاق محدود وبطريقة منظمة بحيث يمكن الرجوع إليها في زمن قياسي عند الحاجة إليها ، مما يوفر أكواماً هائلة من المستندات والملفات والوقت والمجهود اللازم لإسترجاع البيانات والمعلومات المحاسبية . (قاعود ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٢)

ويحتل الأداء المالي لدى الشركات أهمية خاصة بسبب المنافسة العالمية التي تشهدها الشركات في ظل الإنفتاح الهائل الموجود في الأسواق العالمية والمحلية ، كما يحتل الأداء المالي أهمية خاصة بسبب ندرة وشح الموارد الاقتصادية التي تحتاجها الشركات . وقد تتمثل أهمية الأداء من خلال ما يلي : (الزبيدي ، ٢٠١٧ ، ص ٥٠)

أ. يساعد الإدارة العليا في توجيه مراكز المسؤولية التي تحتاج إلى الإشراف بشكل أكثر من حيث السلطة والمسئولية .

- ب. يساعد على إيجاد نوع من المنافسة الشريفة بين الأقسام والإدارة مما يؤدي إلى تحسين أدائها ومساعدة المسؤولين في عمليات إتخاذ القرارات التي تعمل على تحقيق أهداف الشركة من خلال توجيه نشاطهم حول المجالات المهمة .
- ج. قياس مدى نجاح الشركة، فيعبر عن النجاح بأنه يجمع بين الكفاءة والفعالية التي تعمل على تعزيز الأداء والبقاء والاستمرار للشركة .
- د. يوفر المعلومات الأساسية لمختلف مستويات الإدارة في الشركة لأغراض التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات .
- هـ. يساعد في عملية تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً والعمل على إيجاد نظام سليم للحوافز والمكافآت .
- و. كما تبرز أهمية الأداء المالي في مساعدة البنك على التنبؤ بالإنجاز المتوقع والأحوال الإقتصادية وتقييم المخاطر التي تتعرض لها الإدارة عند إتخاذ قرارات مالية تتعلق بأعمال البنوك .

ولكي يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية الإلكترونية يتعين أن يكون قادراً

على : (المطيري ، ٢٠١٢ ، ص ٥١)

- ١- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة ، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة وإتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة .
- ٢- أن يكون مصدراً لتزويد الإدارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط .
- ٣- أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الثقة والسرعة والفترات الزمنية لإعداد التقارير وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على إقتصاديات تشغيلية .
- ٤- أن تصل المعلومات المحاسبية إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها منه بشكل سريع ومنظم عند الحاجة .
- ٥- تكامل المعلومات وخصوصاً المعلومات الخارجية المقيدة .
- ٦- أن تستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة إدارات مختلفة داخل المنشأة مثل الإنتاج والتسويق والتمويل والتكاليف والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى .
- ٧- أن يساعد في دعم الأنظمة الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية والأساليب الإحصائية إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك المنظمة .

٨- أن يوفر النظام المحاسبي فقرات إتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنشأة وإجراء مواءمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة به حتى يتم توفير المعلومات وفقاً لظروف مستخدمى المعلومات .

٩- أن يستجيب نظام المعلومات المحاسبي لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها لوجود تلك البيانات ، وتحفظ البيانات والمعلومات إلى حيث الحاجة إليها وعلى أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقاً للتغير في الظروف المحيطة بالنظام .

وتعد الفعالية من المفاهيم التي حظيت نصيباً كبيراً من الاهتمام والبحث فى الدراسات الإدارية وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمؤسسة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها ولذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها أى أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات عن طريق ، والأداء يمكن تعريفه بأنه العملية التي يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء

يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل بنجاح . (الجبالي ، ٢٠١٢ ، ص ٨)
يتوقف تحقيق نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية لإهدافها بفعالية على مجموعة من العوامل تتمثل في : (نصور ، ٢٠١٣ ، ص ٢٥٢)

١- العوامل الداخلية : وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة إلى البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام وهي عوامل تتصف بإمكانية التحكم والسيطرة عليها كونها تنتج عن القرارات الصادرة عن الإدارة لذلك يطلق عليها متغيرات القرار .

٢- العوامل الخارجية : وهي عوامل يصعب أو لا يمكن التحكم بها والسيطرة عليها ، وتنتج عن البيئة الخارجية التي تحيط بالنظام والتي يتم في إطارها ممارسة الأنشطة والعمليات المصرفية وعلى الرغم من وضع حد فاصل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على فعالية نظم المعلومات المحاسبية ، حيث أنها عوامل متداخلة فيما بينها في كثير من المجالات وتتشابك العلاقات بينها في نقاط ومراحل عديدة .

ويمكن تعريف كفاءة نظم المعلومات المحاسبية : تعرف الكفاءة بأنها القدرة على تحقيق الأهداف بأقل النفقات الممكنة وبنوعية جيدة مما يعني توفير الموارد المادية والبشرية وحسن استغلالها وبالتالي يسهل وجود إمكانيات للقيام بأعمال ومشروعات منتجة ويمكن أن تدر دخلا على هذه الهيئات (على ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٨)

مزايا تقييم الأداء : إلا أن هناك مزايا عديدة لتقييم الأداء نذكرها في ما يلي :
(نوة ، ٢٠١٤ ، ص ٥٣)

١. يساهم قياس الأداء في معرفة مدى تحقيق إحتياجات العميل .
٢. يساهم قياس الأداء في إستيعاب العمليات التي تقوم بها المنظمة والتأكيد على المعروف وتعريف المجهول .
٣. تحديد القرارات المأخوذة على أي أساس، إما على الحقائق أو على أساس الآراء الشخصية والعواطف .
٤. التعرف على الفروع والأقسام في المنظمة التي تحتاج أكثر للتطوير .
٥. يساهم قياس الأداء في معرفة مدى تطبيق التطوير والخطط الموضوعية .
٦. تحديد هل العمل تم بطرق صحيحة، لا يمكن تحديد ذلك إلا من خلال قياس الأداء مع البعد عن العواطف والآراء .
٧. يبين قياس الأداء مدى التزام الموردين بما تحتاجه المنظمة .

إجراءات تقييم الاداء :

وهناك مجموعة من المراحل وخطوات المتابعة لتقييم الأداء في البنوك وهي على النحو التالي : (جميل ، سعيد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٧)

١. مرحلة التخطيط : إذ يتم إعداد الموازنات والقوائم التقديرية ، أن كانت عملية تقييم الأداء تتم عن طريق المعدلات المحددة مقدماً ، ويتم في هذه المرحلة إعداد أدوات التقييم وتحديد المراكز المسؤولة عن عملية التقييم ، والأهداف المستقبلية المتوقعة .

٢. مرحلة مقارنة النتائج : بعد إنتهاء الفترة الزمنية التي تغطيها الخطة التي تم وضعها في مرحلة التخطيط تتم المقارنة بين النتائج ، أذ تتم مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء

مع الأداء المخطط ، والغرض من ذلك معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية وتحليل الانحرافات ومعرفة أسبابها ومساءلة المسؤولين عنها في حالة وجودها .

٣ . مرحلة تحديد الانحرافات وتفسيرها : وتعنى معرفة الفروق والانحرافات بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع أو الأداء الفعلي لعدة وحدات تمارس النشاط نفسه ومن ثم تحليل هذه الفروق ومعرفة الأسباب التي أدت الى حدوثها .

٤ . مرحلة التعامل مع الانحرافات ومعالجتها : وهي المرحلة الأخيرة من مراحل تقييم الأداء ، إذ تتم معالجة هذه الانحرافات لتلافيها في المرحلة القادمة .
معايير وخصائص تقييم نظم المعلومات المحاسبية الفعالة :

تعرف نظم المعلومات المحاسبية الفعالة بأنها تلك النظم التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت لأجلها وهي تقييم المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير مباشر وإيجابي على قرارات مستخدميها (آدمون ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨) ، كما يمكن الحكم على نظم المعلومات من خلال معيارين أساسيين هما (سيد ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢)

أ . معيار الكفاءة Efficiency :

تتحدد الكفاءة بالعلاقة بين مدخلات نظام المعلومات وبين مخرجاته ومدى الحاجة لإرتباطها والتحكم فيهما وتحقق الكفاءة عندما تفوق قيمة مخرجاته من المعلومات تكاليف مدخلاته من البيانات . يجب أن يحقق نظام الرقابة الغاية المنشودة من إستخدامه وهي منع وقوع الأخطاء أو الانحرافات قبل وقوعها ما أمكن ، واكتشافها حال وقوعها إذا وقعت ومعرفة أسبابها والعمل على تصحيحها بأسرع ما يمكن ، مما يشير إلى الإختلافات بين المحاسبين والإداريين ، أن تدقيق الفعالية جزء من التدقيق التشغيلي الذي يعنى المدقق الداخلي بتحقيقه ، فالتدقيق التشغيلي هو تدقيق الفعالية وتدقيق الإقتصاد . (الجويل ، ٢٠١١ ، ص ٢٥)

والكفاءة تقاس بمدى توافر الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها .
(الدلاهمة ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٨)

ب . معيار الفعالية Effectiveness :

تتحقق الفعالية عندما يحقق نظام المعلومات الأهداف الذي وضع من أجلها ، لما كان هدف نظم المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات الضرورية بال نوعية والوقت والتكلفة المناسبة وذلك للوصول لإتخاذ المنشأة قرارات رشيدة ، لذا فإن كفاءتها وفعاليتها تتحدد في هذا الإطار بالنتيجة وتحقيق الأهداف بصورة مثلى فعالية النظام المحاسبى ترتبط بمدى تحقيق النظام لإهدافه العامة ويكون النظام فعالاً من خلال توفر خصائص النظام .

العوامل المؤثرة على فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى البنوك التجارية:
يتوقف تحقيق نظم المعلومات المحاسبية فى المصارف التجارية لإهدافها بفعالية على مجموعة من العوامل تتمثل فى : (نصور ، ٢٠١٣ ، ص ٢٥٢)

٣ - العوامل الداخلية : وتتمثل فى كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة فى النظام بالإضافة إلى البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة فى تشغيل النظام وهي عوامل تتصف بإمكانية التحكم والسيطرة عليها كونها تنتج عن القرارات الصادرة عن الإدارة لذلك يطلق عليها متغيرات القرار .

٤ - العوامل الخارجية : وهي عوامل يصعب أو لا يمكن التحكم بها والسيطرة عليها ، وتنتج عن البيئة الخارجية التي تحيط بالنظام والتي يتم في إطارها ممارسة الأنشطة والعمليات المصرفية وعلى الرغم من وضع حد فاصل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على فعالية نظم المعلومات المحاسبية ، حيث أنها عوامل متداخلة فيما بينها في كثير من المجالات وتتشابك العلاقات بينها في نقاط ومراحل عديدة .

كما يمكن تعريف كفاءة نظم المعلومات المحاسبية : تعرف الكفاءة بأنها القدرة على تحقيق الأهداف بأقل النقات الممكنة وبنوعية جيدة مما يعنى توفير الموارد المادية والبشرية وحسن إستغلالها وبالتالي يسهل وجود إمكانيات للقيام بأعمال ومشروعات منتجة ويمكن أن تدر دخلا على هذه الهيئات (على ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٨)

تتحدد الكفاءة بالعلاقة بين مدخلات نظام المعلومات وبين مخرجاته ومدى الحاجة ارتباطها والتحكم فيهما وتحقيق الكفاءة عندما تفوق قيمة مخرجاته من المعلومات تكاليف مدخلاته من البيانات . يجب أن يحقق نظام الرقابة الغاية المنشودة من استخدامة وهي منع وقوع الأخطاء أو الانحرافات قبل وقوعها ما أمكن ، وإكتشافها حال وقوعها إذا وقعت ومعرفة أسبابها والعمل على تصحيحها بأسرع ما يمكن ، مما يشير إلى الإختلافات بين المحاسبين والإداريين ، أن تدقيق الفعالية جزء من التدقيق التشغيلي الذى يعنى المدقق الداخلى بتحقيقه ، فالتدقيق التشغيلي هو تدقيق الفعالية وتدقيق الإقتصاد . (الجويلف ، ٢٠١١ ، ص ٢٥)

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية :

تعنى الكفاءة فى الأداء الحصول على أكبر كمية من المخرجات (النتائج) بإستخدام أقل كمية أو تكلفة (الموارد والوسائل) ، بمعنى أخر إبقاء التكاليف فى حدودها الدنيا والنتائج فى حدودها القصوى ، لذلك فالكفاءة مفهوم يربط بين المدخلات والمخرجات، فكلما كانت زيادة المخرجات أكبر من المدخلات تم الحكم على المؤسسة بأنها ذات كفاءة .

إن نظم المعلومات تلعب فى المصارف عدة أدوار إستراتيجية ، منها تحسين الكفاءة التشغيلية بأقل الكلف الممكنة مع إعطاء أفضل أداء ونوعية ممكنة من خلال ربط عملياتها التشغيلية ضمن شبكة من نظم المعلومات بحيث يزداد تأكيد المعلومات ودقتها بينهم واختصار الوقت وتقليل الكلف وبالتالي تحقيق الكفاءة ، وتعم الفوائد على جميع الأطراف . كما أن نظم المعلومات تساعد فى بناء قاعدة المعلومات الإستراتيجية التي تستخدم أساساً فى الغرض الرئيسي لنظم المعلومات ، إلا أن هذه القاعدة تستخدم فى العديد من وظائف المصارف كالتسويق مثلا وعلى مستوى التخطيط الإستراتيجي وإيجاد أساليب أفضل لابقاء عملائه ومورديه معه ، وتحقيق نمو أكثر فاعلية فى الخدمات المصرفية الإلكترونية وتغطية كافة نشاطاته وواجباته اليومية وتوفير أفضل المعلومات الدقيقة والبناءة فى دعم عملية صناعة قراراته المالية السليمة . (إدمون ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠)

إن الحكم على كفاءة الأداء المالى سواء على مستوى البنك ككل أو على مستوى الأنشطة الداخلية له لا تتم إلا من خلال دراسة الأرقام والمؤشرات ومفارقتها حتى يتمكن من متابعة أعمالها ومراقبة أوضاعها وتقويم مستويات إنجازها ضمن الإطار الصحيح والتأكد من أن البنك

الإطار الصحيح والتأكد من أن البنك حقق أهدافه بكفاءة وفعالية . (شادى ، ٢٠١٤ ، ص ٣٤)

إختلف الباحثون حول طبيعة العلاقة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء فى البنوك فوجد الباحث أن فريق منهم مثل (الشرايرى ، زريقات ، ٢٠٠٨) ، (الشحادة ، ٢٠٠٩) ، (عبدالمعطى ، ٢٠١٥) ، يروا أن هناك تأثير إيجابى لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء فى البنوك ، وذلك يرجع إلى :

- أ . تؤثر كفاءة المقاييس المالية وغير المالية على قياس الأداء الأستراتيجى فى البنوك التجارية المصرية .
- ب . نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تسهم فى تطوير النظم المحاسبية مما تؤثر فى تحقيق الكفاءة فى البنوك التجارية .
- ج . المعلومات المنتجة من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن الإعتماد عليها لمستخدمي النظام .
- د . تؤثر تكنولوجيا المعلومات على العاملين فى البنك من حيث تخفيض إعداد القوى العاملة على كافة المستويات ، وزيادة مهارات العاملين وتوفير فرص عمل إضافية لهم ، وتخفيض حجم العمل الملقى على عاتقهم و تساعد المدراء على وضع استراتيجيات طويلة المدى .
- هـ . يكون للعوامل التنظيمية ، وإدخال نظام البرامج الحاسوبية والعوامل البيئية تأثيراً مباشراً على كفاءه نظم المعلومات المحاسبية المعمول بها فى البنوك التجارية .

ولتحقيق الكفاءة المطلوبة فى أنشطة البنوك وعملياته لابد من وجود نظام رقابى ، وهذا الأمر لن يتوافر إلا بوجود نظم معلومات محاسبية قادرة على المساعدة فى إيجاد نظام رقابة متين وفعال وكفاء ، قادر على متابعة العمليات التشغيلية أولاً بأول والتقارير عن كفاءتها وفعاليتهاحيث أن نظم المعلومات المحاسبية فى البنوك والرقابة على العمليات التشغيلية مرتبطان ببعضهما ارتباطاً وثيقاً ، وكذلك توفير المعلومات المطلوبة عن مدى الألتزام بالقوانين والتعليمات مما يمكن الإدارة من الوقوف على حقيقة الوضع وإتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل تحقيق أعلى درجات الكفاءة الأنتاجية فى البنوك . (الشحادة ، ٢٠٠٩ ، ص ١١)

وتتفق الباحثة مع وجود علاقة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسين تقييم الأداء بسبب :

- أ . تعتبر عملية إصلاح القطاع المصرفي منهج علم لابد من إتخذه و لكن مضمونه ومنهجه يختلف من بلد لآخر ومن طرف لآخر ، حيث لابد من الأخذ بعين الإعتبار خصائص كل قطاع مصرفي على حدى وبناء استراتيجيه تتماشى وهذه الخصائص ، كما لابد من حساب عامل الظروف الزمنية وتأثيرها .
- ب . تحتاج المنظمات الى دفع تكاليف مالية وجهود استثمارية كبيرة لتأسيس نظم معلومات إلكترونية ، وكذلك تحتاج إلى الأجهزة والبرمجيات والأفراد المدربين .
- ج . لابد وأن تنظر البنوك الى المنافع المتوقعة من نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني سواء كانت فى تخفيض التكاليف أو جذب العملاء أو تحسين الأداء ، أو غيرها من الفوائد التى ستعود فى النهاية على أداء البنوك .

ومن خلال ما سبق يتضح لدى الباحثون أن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية :

إن الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية هو إنتاج وتوصيل المعلومات للإطراف المستفيدة سواء كانت داخلية أو خارجية ، وبالتالي يجب إعداد هذه النظم بما يلائم حاجات ومتطلبات البنوك التجارية من المعلومات المحاسبية .

نظراً لكون نظم المعلومات المحاسبية نظماً مفتوحة تتأثر وتؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها ، ونظراً لكون هذه النظم تمثل نظماً رئيسة للبنوك بما تقدمه من بيانات ومعلومات تفيد بها العديد من الأطراف ذات العلاقة من داخل البنك وخارجه، فإن المحافظة على فعاليتها وكفاءتها تمثل هدفاً رئيساً للبنك . ولما كانت الشبكة لعنكبوتية (الإنترنت) واقعاً مفروضاً في عالم الأعمال بما تحمله في طبيعتها من نقاط إيجابية وأخرى سلبية تنعكس على نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية ، فإن البنوك التجارية الأردنية مطالبة بالسعي الحثيث لمواكبة التطورات التكنولوجية وادخالها ضمن اهتماماتها مع المحافظة على فعالية وكفاءة نظم معلوماتها المحاسبية .

وتجنيبها سلبيات الأعمال الإلكترونية المتمثلة في ضعف الموثوقية (Reliability) وعدم توفر الأمان (Security). (نوة ، ٢٠١٤ ، ص ٤١)

ونظراً لإرتباط مفهوم الأداء بمدى النجاح في تحقيق الأهداف المحددة ، فإن تحقيقها يرتبط بمفهومين الكفاءة والفعالية في المؤسسة وتختلف الكفاءة والفعالية بمدى النجاح في تحقيق تلك الأهداف ، فالفعالية في الأداء هي النسبة بين النتائج المحققة والأهداف الموضوعية مسبقاً ولهذا فكلما كانت النتائج قريبة من الأهداف كانت المؤسسة فعالة ، ويوجد علاقة كبيرة جداً بين الكفاءة والفعالية فقد تكون المؤسسة فعالة وليست كفوءة أو العكس لكن تبحث المؤسسة دائماً على وجود توافق بين الكفاءة والفعالية ، وإذا نظرنا إلى الفعالية على أنها قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها ، فإن الكفاءة تعتبر مدخل هام في تحقيق الفعالية ، لذا يمكن أن نستنتج الأتي : (منى ، ٢٠١٧ ، ص ص ١٠٨-١٠٩)

أ- الكفاءة لا تعادل الفعالية بل تعد أحد عناصرها .
ب- الكفاءة ليست شرطاً كافياً للفعالية ولكنها مطلباً ضرورياً
وإنفتحت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Rahahelhm,Siam,2007)،
(Omar.2017) على أنه يوجد تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين الأداء المالي في المنظمات، أى أن فعالية نظم المعلومات المحاسبية تؤدي إلى تحسين الأداء وذلك يرجع إلى :

- ١) وجود علاقة طردية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبين تحسين تقييم الأداء في البنوك .
- ٢) تساعد نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة على السجلات والدفاتر المحاسبية .
- ٣) تعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين وزيادة ربحية البنوك التجارية .

٤) تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في توفير الخدمات الإلكترونية وإستخدام الحاسب الآلى مع وجود درجة عالية من التكامل الوظيفى بين الإدارة والإدارات العاملة فى البنك بجميع أقسامه .

٥) أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتميز بالسرعة والدقة فى إعداد التقارير المالية .

ولقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات المتمثلة فى نظم المعلومات المحاسبية ومن خلال أشكالها العصرية والمتطورة ، والمتسارعة والمتغيرة والمتعددة فى جعل كل من يرغب فى الدخول فى النظام العالمى الجديد أن يبحث ، وينشئ مقومات وآليات تساعد فى خوض هذا السباق ، ويمكن القول بأن هذه الشبكة قد ألغت الحدود بين الدول ، حيث يمكن للعميل إتمام عملية الشراء بإستخدام بطاقات الإئتماد والشراء على الحساب بكل سهولة ويسر مهما كان بعدة عن موقع الشراء . (السيد ، ٢٠١٥ ، ص ٢١)

ويتضح لدى الباحثون أنه يوجد أثر لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم فعالية الأداء فى البنوك التجارية .

رابعاً : الدراسة الميدانية

الهدف من الدراسة الميدانية :

يتمثل الهدف الرئيسى من الدراسة الميدانية هو إختيار فروض الدراسة الميدانية وذلك من خلال إستطلاع وتحليل آراء عينة من المتهمين بمجال الدراسة وذلك لمعرفة وتحديد أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

مجتمع وعينة الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة مجموعة من الأطراف المهتمة بموضوع الدراسة حيث تم إختيار عينة عشوائية مكونة من ١٢٣ مفردة ، من خلال توزيع عدد ١٤٠ قائمة إستقصاء على أفراد عينة الدراسة والتي شملت ٨ بنوك وهم البنك الأهلى المصرى ، بنك مصر ، البنك الزراعى المصرى ، البنك التجارى الدولى ، بنك القاهرة ، بنك التعمير والإسكان ، بنك الاسكندرية ، بنك قطر الوطنى الأهلى

وفيما يلى جدول رقم (١) يوضح عينة البحث وحجم إستثمارات الاستقصاء للعينة :

جدول (١)

وضح عينة البحث وحجم إستثمارات لإستقصاء المرسله والمستلمة والخضعة للتحليل الإحصائى

بنود العينة	الإستثمارات المرسله	الإستثمارات المستلمة	نسبة الإستثمارات المستلمة إلى المرسله	الإستثمارات المستبعدة	الإستثمارات الخاصة للتحليل الإحصائى	
					الصححة	النسبة
البنك الأهلى المصرى	١٧	١٥	%٨٨,٢	٢	١٥	%١٢,٢
بنك مصر	٢٣	١٩	%٨٢,٦	٤	١٩	%١٥,٤
البنك الزراعى المصرى	٢٤	٢١	%٨٧,٥	٣	٢١	%١٧,١
البنك التجارى الدولى	١٧	١٦	%٩٤,١	١	١٦	%١٣
بنك القاهرة	٢٢	١٨	%٨١,٨	٤	١٨	%١٤,٦
بنك الإسكان والتعمير	١٤	١٢	%٨٥,٧	٢	١٢	%٩,٨
بنك الإسكندرية	١٤	١٣	%٩٢,٨	١	١٣	%١٠,٦
بنك قطر الوطنى الأهلى	٩	٩	%١٠٠	—	٩	%٧,٣
الإجمالى	١٤٠	١٢٣	%٨٧,٨	١٧	١٢٣	%١٠٠

المصدر : نتائج التحليل الإحصائى

خصائص عينة الدراسة الميدانية :

قامت الباحثة باستخراج الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة من خلال إيجاد التكررات والنسب المئوية وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة كما يلي :

أولاً : المؤهل العلمي

جدول (٢)

وضح التكررات النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	الفئات
٦٤,٢%	٧٩	بكالوريوس
١٥,٤%	١٩	ماجستير
١٤,٦%	١٨	دبلومة في المحاسبة والمراجعة
٥,٧%	٧	دكتوراه في المحاسبة
١٠٠%	١٢٣	الإجمالي

من الجدول رقم (٢) والذي يمثل التكررات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي نجد أن عدد الحاصلين علي درجة بكالوريوس ٧٩ مفردة بنسبة ٦٤,٢% من حجم العينة وبلغ عدد الحاصلين علي درجة ماجستير ١٩ مفردة بنسبة ١٥,٤% من حجم العينة وأيضاً بلغ عدد الحاصلين علي دبلومة في المحاسبة والمراجعة ١٨ مفردة بنسبة ١٤,٦% من حجم العينة وأخيراً بلغ عدد الحاصلين علي درجة دكتوراه ٧ مفردات بنسبة ٥,٧% من حجم العينة وهذا يدل علي أن العينة التي يتم إجراء الدراسة عليها يتوقع أن يكون لديها المعرفة المطلوبة عن موضوع الدراسة .

ثانياً : عامل الخبرة

الجدول رقم (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

جدول (٣)

وضح التكررات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	الفئات
٣٦,٦%	٤٥	أقل من ٥ سنوات
١٤,٦%	١٨	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
٢٤,٤%	٣٠	من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة
٢٤,٤%	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
١٠٠%	١٢٣	الإجمالي

من الجدول (٣) والذي يمثل التكررات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة نلاحظ أن ٤٥ مفردة بنسبة ٣٦,٦% من عينة الدراسة من أصحاب الخبرات أقل من ٥ سنوات ونجد أن ١٨ مفردة بنسبة ١٤,٦% من عينة الدراسة تتراوح خبراتهم من ٥ سنوات إلي ١٠ سنوات في حين أن ٣٠ مفردة بنسبة ٢٤,٤% من عينة الدراسة تتراوح خبراتهم من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة كما نلاحظ أن ٣٠ مفردة أخرى بنسبة ٢٤,٤% من عينة الدراسة من أصحاب الخبرات أكثر من ١٥ سنة مما سبق نجد أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة جيدة فكان ٦٣,٤% من أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من ٥ سنوات .

ثالثاً : المسمى الوظيفي

الجدول (٤) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي .

جدول (٤)

وضح التكررات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة	العدد	الفئات
٠,٨%	١	مدير عام
٩,٨%	١٢	نائب مدير
٤,١%	٥	مدير فرع
٢٢%	٢٧	رئيس قسم
٩,٨%	١٢	مراقب
٣,٣%	٤	مبرمج
١٣,٨%	١٧	أخرى
٣٦,٦%	٤٥	محاسب مالي
١٠٠%	١٢٣	الإجمالي

ويتضح من الجدول رقم (٤) والذي يمثل التكررات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي نجد أن مفردة واحدة بنسبة ٠,٨% من أفراد العينة تعمل كمدير عام ونجد أن ١٢ مفردة بنسبة ٩,٨% من أفراد العينة يعملون في وظيفة نائب مدير كما نجد أن ٥ مفردات بنسبة ٤,١% من أفراد العينة يعملون في وظيفة مدير فرع وأيضاً نجد أن ٢٧ مفردة بنسبة ٢٢% من أفراد العينة يعملون في وظيفة رئيس قسم كما نجد أن ١٢ مفردة بنسبة ٩,٨% من أفراد العينة يعملون في وظيفة مراقب في حين أن ٤ مفردات بنسبة ٣,٣% من أفراد العينة يعملون في وظيفة مبرمج ونجد أن ١٧ مفردة بنسبة ١٣,٨% من أفراد العينة يعملون في وظيفة أخرى واخيراً نجد أن ٤٥ مفردة بنسبة ٣٦,٦% من أفراد العينة يعملون في وظائف محاسب مالي وهذا يعني قدرة أفراد العينة علي فهم أسئلة الاستقصاء والإجابة عليها .

رابعاً : الدورات

الجدول (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الدورات العلمية المأخوذة في مجال المحاسبة .

جدول (٥)

وضح التكررات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الدورات

النسبة	العدد	الفئات
١٧,٩%	٢٢	لا توجد
٢٩,٣%	٣٦	أربع دورات أو أقل
٥٢,٨%	٦٥	أكثر من أربع دورات
١٠٠%	١٢٣	الإجمالي

الجدول (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الدورات العلمية حيث تبين أن ١٧,٩% من أفراد عينة الدراسة حاصلين علي دورات علمية في مجال المحاسبة وهذا يدل علي أن معظم

وهذا يدل علي أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة علمية في العمل المحاسب وهذا بدوره ينعكس علي قدرة أفراد العينة علي فهم أسئلة الاستقصاء .

تصميم أداة البحث :

إستخدم الباحثون في هذه الدراسة قائمة الاستقصاء وقامت بإعدادها من خلال الإعتماد في تصميمها علي مجموعة من الأسئلة التي تكونت لديها بعد الإنتهاء من الدراسة النظرية بموضوع البحث ومراعاة الدقة قدر الإمكان عند صياغة الأسئلة وذلك من خلال توضيح ما يلي :

(أ) توضيح بعض المصطلحات الخاصة بموضوع البحث .
(ب) الحصول علي معلومات عامة من أفراد العينة تتعلق بالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي والدورات الأخوذة في مجال المحاسبة وذلك من أجل وضع تصور عن مدي إهتمام مفردات العينة بموضوع الدراسة كما تم الإعتماد عند تصميم قائمة الاستقصاء علي مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي .

لقياس إجابات أفراد العينة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي والذي يتكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة كل مفردة من مفردات العينة علي بنود الإستقصاء كما هو موضح في الجدول التالي :

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأهمية النسبية	٥	٤	٣	٢	١

إختبار الثبات :

ثبات أداة القياس تعني أنه إذا أعيد تطبيق الإستقصاء علي نفس العينة في نفس الظروف فأنها تعطي نفس النتائج أو عدم تغيير نتائج أداة القياس بشكل كبير إذ تم إعادة توزيعها علي نفس الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. إتمدت الدراسة الحالية لإختبار ثبات قائمة الاستقصاء المستخدمة في الدراسة علي طريقة المقارنات الداخلية Internal Comparison Reliability ووفقاً لهذه الطريقة يتم حساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لجميع عبارات القائمة للتحقق من مدي ترابطها وذلك من خلال حساب معامل التميز لكل سؤال وتتراوح قيمة معامل كرونباخ ألفا بين الصفر والواحد وعندما تكون قريبة من الواحد فإن ذلك يعني ثبات الإستقصاء وتعتبر نسبة ٦٠% مقبولة للحكم علي ثبات قائمة الإستقصاء وتم حساب معامل كرونباخ ألفا وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٦)

يوضح نتائج إختبار معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

Reliability Statistics		Case Processing Summary			
Cronbach's Alpha	N of Items		N	%	
.944	52	Cases	Valid	25	100.0
			Excluded ^a	0	.0
			Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

المصدر : نتائج برنامج التحليل الإحصائي

من الجدول رقم (٦) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لأسئلة المقياس المستخدم في الدراسة بلغ (٠.٩٤٤) وهو معامل ثبات جيد جداً من الناحية الإحصائية حيث نجد أن كلما إقتربت قيمة معامل ألفا كرونباخ من الواحد الصحيح كلما كان دليلاً علي إرتفاع درجة الثبات لبنود المقياس وبالتالي إمكانية الإعتداد علي نتائج التحليل الإحصائي .

إختبار الصدق :

صدق إستمارة الإقصاء تعني التأكد من أن أسئلة الإختبار تقيس ما وضعت لقياسه ويتم التحقق من ذلك من خلال قياس صدق الإستمارة ويمكن إيجاد الصدق من خلال القانون التالي :

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}} = \sqrt{,٩٤٤} = ,٩٧$$

جدول (٧)

وضح نتائج معاملات الارتباط بين معدل كل محور والمعدل الكلي للفقرت

Correlations				
		AV_X1	AV_X2	AV_TOTAL
AV_X1	Pearson Correlation	1	.897**	.914**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	25	25	25
AV_X2	Pearson Correlation	.897**	1	.948**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	25	25	25
AV_TOTAL	Pearson Correlation	.914**	.948**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	25	25	25

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : نتائج برنامج التحليل الإحصائي

وهو معامل صدق جيد جداً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق إستمارة الإستبيان وللتأكد من أن محاور إستمارة الإستبيان مرتبطة مع بعضها لقياس وتحقيق الهدف الرئيسي من الدراسة تم إيجاد صدق الإتساق الداخلي لأسئلة الاستقصاء والذي يعني قياس قوة الارتباط بين درجات كل محور ودرجات أسئلة الاستقصاء الكلية وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

ومن الجدول رقم (٧) نجد أن معاملات الارتباط السابقة تحمل ثبات داخلي دال إحصائياً وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات فقرات الإستقصاء وبذلك أصبحت الإستقصاء صالحة للتطبيق علي عينة الدراسة الأساسية .

ترميز البيانات :

تم إعطاء رموز الأسئلة قائمة الاستقصاء علي النحو التالي :

- D1 : ترمز للمؤهل .
 D2 : ترمز لعدد سنوات الخبرة .
 D3 : ترمز إلي المسمي الوظيفي .
 D4 : ترمز إلي عدد الدورات في مجال المحاسبة .
 X11..... X115 : ترمز إلي أسئلة الفرض الأول .
 X21.....X29 : ترمز إلي أسئلة الفرض الثاني .
 AV-X1 :متوسط البعد الأول .
 AV-X2 :متوسط البعد الثاني
 AV-Total :المتوسط العام لإبعاد الأستمارة ككل .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد قامت الباحثة باختبار فروض الدراسة والمتمثلة في بيان أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية فقد تم إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss Version16) وحتى يمكن تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات الدراسة

لتحليل بيانات الدراسة الميدانية فلا بد أولاً من معرفة التوزيع الإحصائي للمجتمع الذي سحبت منه العينة وقد استخدمت الباحثة لذلك إختبار كولمجروف سمرنوف Kolomogrov – smirnov (k-s) ، يختبر كولمجروف سمرنوف فرض العدم بأن المجتمع المسحوب منه العينة يتبع التوزيع الطبيعي ضد الفرض البديل بأن المجتمع المسحوب منه العينة لا يتبع التوزيع الطبيعي. ونجد أنه عندما تكون قيمة (sig) مستوي الدلالة الإحصائية أكبر من مستوي المعنوية (α) يعني ذلك أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم يمكن استخدام الأساليب الإحصائية الخاصة بالإختبارات المعلمية Parametric Tests أما إذا كانت قيمة (sig) مستوي الدلالة الإحصائية أقل من مستوي المعنوية (α) فإن ذلك يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم يمكن الإعتماد علي الأساليب الإحصائية الخاصة بالإختبارات اللامعلمية Non - Parametric Tests وقد قام الباحثون باستخدام هذا الإختبار علي عينة الدراسة كما هو واضح في جدول (٨) حيث نلاحظ أن قيمة مستوي الدلالة (sig) أقل من مستوي المعنوية ($\alpha=0,05$) وهذا يعني رفض الفرض العدمي وقبول البديل وهو أن جميع البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يتم الاعتماد علي الأساليب الإحصائية الإختبارات اللامعلمية وذلك بدرجة ثقة ٩٥% .

جدول (٨)

وضح نتائج إختبار كولمجروف سمرنوف لإختبار الطبيعة

المتغيرات	Kolomrov smirnov	Asymp-sig (2-Tailed)
X11	٢,٩٤٩	٠.٠٠٠
X12	٣,٤٠٦	٠.٠٠٠
X13	٢,٦١٧	٠.٠٠٠
X14	٢,٥٦٢	٠.٠٠٠
X15	٢,٦٠٠	٠.٠٠٠
X16	٢,٧٢٢	٠.٠٠٠
X17	٣,٠٩٥	٠.٠٠٠
X18	٣,٤٩٤	٠.٠٠٠
X19	٣,١٨٣	٠.٠٠٠
X110	٢,٩٣٧	٠.٠٠٠
X111	٣,١٤٠	٠.٠٠٠
X112	٢,٨٨٥	٠.٠٠٠
X113	٣,٧٨٨	٠.٠٠٠
X114	٣,٠٢٨	٠.٠٠٠
X115	٣,٩٠٣	٠.٠٠٠
X21	٢,٨٨٨	٠.٠٠٠
X22	٢,٩٢١	٠.٠٠٠
X23	٢,٩٦٩	٠.٠٠٠
X24	٢,٩٣٦	٠.٠٠٠
X25	٢,٧٧٦	٠.٠٠٠
X26	٣,٠٣٦	٠.٠٠٠
X27	٢,٩١٠	٠.٠٠٠
X28	٢,٧٧٨	٠.٠٠٠
X29	٣,٢٠٨	٠.٠٠٠

المصدر : نتائج برنامج التحليل الإحصائي

وبعد القيام بتحديد طبيعة البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية والتأكد من صحة استخدام الأساليب الإحصائية للاختبارات اللامعملية فإن الباحثة سوف تقوم بإختبار فروض الدراسة من خلال عدة مستويات .
أولاً : تحليل إستكشافي لفقرات الإستقصاء ومعرفة التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لمعرفة الإتجاه العام للإجابات .

ثانياً : إختبار Chi – Square

ويكون الهدف من ذلك الإختبار هو معرفة ما إذا كان هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكرار المتوقع المتمثل في القيمة (٣) وبين التكرار المشاهد المتمثل في أراء عينة الدراسة وذلك لكل عبارات الاستقصاء ويتم معرفة ذلك من خلال مقارنة مستوي الدلالة الإحصائية (sig) بمستوي المعنوية (α) وذلك لكل إستجابة فإذا كانت قيمة مستوي الدلالة الإحصائية (Sig) أقل من مستوي المعنوية فإن ذلك يعني أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكرار المشاهد والمتوقع مما يدل أهمية هذه الفقرة وذلك إذا ما كانت لها تكرار أو نسبة أعلى .

ثالثاً : إختبار فريد مان

وهو إختبار لا معلمي يستخدم لقياس وترتيب الاهمية النسبية لأراء المستقصي منهم حول أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

رابعاً : حساب حجم التأثير

ويتم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك لكل فرض من فروض الدراسة ويتم إستخدام معامل فاي لحساب حجم التأثير وذلك من خلال القانون التالي :

$$\sqrt{\frac{\chi^2}{n}} = Q$$

حيث أن :

X^2 هي قيمة كا^٢

N هي حجم العينة

وتتراوح قيمة معامل فاي من الصفر إلى الواحد الصحيح ويتم تفسير معامل فاي في ضوء المعايير الآتية :

✦ حجم التأثير ضعيف إذا كانت $0,3 \leq Q < 0,5$

✦ حجم التأثير متوسط إذا كانت $0,5 \leq Q < 0,7$

✦ حجم التأثير ضعيف إذا كانت $0,7 \leq Q < 1$

نتائج التحليل الإحصائي وإختبارات فروض الدراسة الميدانية :

وتم إختبار الفروض على النحو التالي :

نتائج إختبارات التحليل الإحصائي للفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي : لا تؤثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، ويتم إختبار صحة هذا الفرض من خلال قياس إستجابات عينة الدارسة علي الأسئلة الخاصة بهذا الجزء والواردة في إستمارة الإستقصاء وقد قام الباحثون بتطبيق الإختبارات السابقة للتحقق عن مدي صحة هذا الفرض وذلك كما يلي :

أولاً : نتائج الدراسة الإستكشافية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بمدى تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

جدول (٩)

وضع التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة التي تختبر الفرض الأول

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
X11	٥٥	٥٦	٩	٢	١	٤,٣١٧١	٠,٧٥٠٠٥	موافق
	%٤٧,٧	%٤٥,٥	%٧,٣	%١,٦	%٠,٨			
X12	٦٤	٤٢	١٣	٣	١	٤,٣٤١٥	٠,٨٢٨٠٩	موافق بشدة
	%٥٢	%٣٤,١	%١٠,٦	%٢,٤	%٠,٨			
X13	٤٧	٤٧	٢٥	٤	-	٤,١١٣٨	٠,٨٤١٥٨	موافق بشدة
	%٣٨,٢	%٢٨,٢	%٢٠,٣	%٣,٣	-			
X14	٤٥	٥٤	٢١	٣	-	٤,١٤٦٣	٠,٧٨٥٩٧	موافق
	%٣٦,٦	%٤٣,٩	%١٧,١	%٢,٤	-			
X15	٤٤	٥٤	٢٢	٢	١	٤,١٢٢٠	٠,٨١٥٦٨	موافق
	%٣٥,٨	%٤٣,٩	%١٧,٩	%١,٦	%٠,٨			
X16	٥١	٥٣	١٥	٣	١	٤,٢١٩٥	٠,٨١٥١٩	موافق
	%٤١,٥	%٤٣,١	%١٢,٢	%٢,٤	%٠,٨			
X17	٥٨	٤٦	١٥	٣	١	٤,٢٧٦٤	٠,٨٣٢٧٤	موافق بشدة
	%٤٧,٢	%٣٧,٤	%١٢,٢	%٢,٤	%٠,٨			
X18	٦٣	٥١	٧	٢	-	٤,٤٢٢٨	٠,٦٧٧٦١	موافق بشدة
	%٥١,٢	%٤١,٥	%٥,٧	%١,٦	-			
X19	٥٨	٥٣	٩	٣	-	٤,٣٤٩٦	٠,٧٢٤١٠	موافق بشدة
	%٤٧,٢	%٤٣,١	%٧,٣	%٢,٤	-			
X110	٥٤	٥٤	١١	٤	-	٤,٢٨٤٦	٠,٧٦٣٠٩	موافق بشدة
	%٤٣,٩	%٤٣,٩	%٨,٩	%٣,٣	-			
X111	٥٧	٤٥	١٨	٣	-	٤,٢٦٨٣	٠,٨٠٠٣٤	موافق بشدة
	%٤٦,٣	%٣٦,٦	%١٤,٦	%٢,٤	-			
X112	٥١	٥٧	١١	٢	٢	٤,٢٤٣٩	٠,٨١٣٢٣	موافق
	%٤١,٥	%٤٦,٣	%٨,٩	%١,٦	%١,٦			
X113	٧١	٣٩	٨	٥	-	٤,٤٣٠٩	٠,٧٩٠١٢	موافق بشدة
	%٥٧,٧	%٣١,٧	%٦,٥	%٤,١	-			
X114	٥٩	٥٢	٧	٣	٢	٤,٣٢٥٢	٠,٨٢٤٧٨	موافق بشدة
	%٤٨	%٤٢,٣	%٥,٧	%٢,٤	%١,٦			
X115	٧٥	٤١	٤	١	٢	٤,٥١٢٢	٠,٧٥٠٥٨	موافق بشدة
	%٦١	%٣٣,٣	%٣,٣	%٠,٨	%١,٦			
الاجمالي	٨٥٢	٧٤٤	١٩٥	٤٣	١١	٤,٢٩١	٠,٧٨٧٥	موافق بشدة
	%٤٦,١٧	%٤٠,٣	%١٠,٥	%٢,٣	%٠,٦			

المصدر : نتائج برنامج التحليل الإحصائي

(نجد أن هناك إتجاه عام من أفراد العينة علي الموافقة علي العبارات التي تختبر الفرض الأول والمتعلق بتأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية حيث نجد أن الوسط الحسابي لجميع العبارات علي مستوي عينة الدراسة (وهو مؤشر يوضح موافقة أفراد عينة الدراسة علي أن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر في تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ونلاحظ أيضاً أن درجة % وهذا يؤكد وجود تجانس في آراء عينة الدراسة حول تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية % .

ثانياً : إختبار Chi-Square للفرض الأول

يوضح الجدول الأتي نتائج اختبار كا² للأسئلة المتعلقة بإختبار الفرض الأول

جدول (١٠)

وضح نتلج إختبار كا² للأسئلة الخاصة بالفرض الأول

الأسئلة	نسبة الموافقة	Chi-Square الجدولية قيمة	مستوى الدلالة الإحصائية (sig)
X11	٩٠,٢%	١٣٠,٩٤	٠,٠٠ معنوية
X12	٨٦,١%	١٢٢,٤٨	٠,٠٠ معنوية
X13	٧٦,٤%	٤١,٥٢	٠,٠٠ معنوية
X14	٨٠,٥%	٥٢,٣١	٠,٠٠ معنوية
X15	٧٩,٧%	٩٤,١١	٠,٠٠ معنوية
X16	٨٤,٦%	١٠٦,٤٧	٠,٠٠ معنوية
X17	٨٤,٦%	١٠٩,٣١	٠,٠٠ معنوية
X18	٩٢,٧%	٩٢,٣٨	٠,٠٠ معنوية
X19	٩٠,٣%	٨٠,٦٧	٠,٠٠ معنوية
X110	٨٧,٨%	٧١,١١	٠,٠٠ معنوية
X111	٨٢,٩%	٥٩,٣٤	٠,٠٠ معنوية
X112	٨٧,٨%	١٢٠,٠٤	٠,٠٠ معنوية
X113	٨٩,٤%	٩٣,٢٩	٠,٠٠ معنوية
X114	٩٠,٣%	١٣٠,٩٤	٠,٠٠ معنوية
X115	٩٤,٣%	١٧٤,٨٤	٠,٠٠ معنوية

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي

(نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية (صفر = Sig) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وذلك على مستوى كل العبارات مما يؤكد رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل بأن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية وذلك على مستوى كل عبارة من العبارات التي تستخدم في قياس الفرض الأول أما بالنسبة لإختبار $\alpha =$ وهذا يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل للفرض الأول بأن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ،

المصرية ، ولمعرفة مقدار كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (كمتغير مستقل) على تحسين تقييم فعالية الأداء في البنوك التجارية (كمتغير تابع) نقوم بحساب حجم التأثير % وهو معامل يدل على أن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير على %.

ثالثاً : إختبار فريدمان للفرض الفرعى الأول

يتم أيضاً قياس الأهمية النسبية لأراء العينة حول تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية من خلال تطبيق إختبار فريد مان وذلك كالآتي :

جدول (١١)

يوضح الأهمية النسبية لأراء العينة حول الفرض الأول

السؤال	متوسط الرتب	قيمة Chi-Square المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية Sig
X11	٨,١٣	٦٢.٤١٥	٠.٠٠٠
X12	٨,٢٩		
X13	٧,١١		
X14	٧,٠٧		
X15	٦,٩٨		
X16	٧,٥٥		
X17	٧,٩٢		
X18	٨,٦		
X19	٨,٣٣		
X110	٧,٩٦		
X111	٧,٩١		
X112	٧,٧٤		
X113	٨,٩٦		
X114	٨,١٦		
X115	٩,٢٨		

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي

(نجد أن مستوى الدلالة الاحصائية (صفر = Sig) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) وهذا يدل على أن هناك إختلاف بين أراء الأفراد حول العبارة الأكثر أهمية في قياس تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

ومن النتائج الإحصائية السابقة يمكن القول برفض الفرض العدمي " لا تؤثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية " .

وقبول الفرض البديل بأن " كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية " .

نتائج إختبارات التحليل الاحصائي للفرض الثاني :

وينص الفرض الثاني على أنه : لا تؤثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية . ويتم إختبار مدى صحة هذا الفرض من خلال

صحة هذا الفرض من خلال قياس إستجابات عينة الدراسة على الأسئلة الخاصة بهذا الجزء والواردة في إستمارة الإستقصاء وقد قام الباحثون بتطبيق الإختبارات السابقة للتحقق من صحة هذا الفرض وذلك كما يلي :

أولاً : نتائج التحليل الإستكشافي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بمدى تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

جدول (١٢)

وضع التكرارات والتسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري

لأسئلة التي تختبر الفرض الثالث

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه العام
X21	٥٣	٥٨	١٠	١	١	٤,٣٠٨٩	٠,٧٢٥٧٦	موافق
	%٤٣,١	%٤٧,٢	%٨,١	%٠,٨	%٠,٨			
X22	٥٧	٥٤	٧	٣	٢	٤,٣٠٨٩	٠,٨٢١١٤	موافق بشدة
	%٤٦,٣	%٤٣,٩	%٥,٧	%٢,٤	%١,٦			
X23	٥٧	٥٠	١٢	٢	٢	٤,٢٨٤٦	٠,٨٣٤٩٠	موافق بشدة
	%٤٦,٣	%٤٠,٧	%٩,٨	%١,٦	%١,٦			
X24	٤٨	٦٤	٨	٣	-	٤,٢٧٦٤	٠,٦٩٣٠٧	موافق
	%٣٩	%٥٢	%٦,٥	%٢,٤	-			
X25	٥٠	٥١	١٩	٣	-	٤,٢٠٣٣	٠,٧٨٨٨٥	موافق
	%٤٠,٧	%٤١,٥	%١٥,٤	%٢,٤	-			
X26	٥٨	٥٣	٧	٤	١	٤,٣٢٥٢	٠,٧٩٤٤٨	موافق بشدة
	%٤٧,٢	%٤٣,١	%٥,٧	%٣,٣	%٠,٨			
X27	٥٤	٥٠	١٦	٢	١	٤,٢٥٢٠	٠,٨٠٥٦٥	موافق بشدة
	%٤٣,٩	%٤٠,٧	%١٣	%١,٦	%٠,٨			
X28	٥١	٥٧	١٠	٥	-	٤,٢٥٢٠	٠,٧٧٤٥٣	موافق
	%٤١,٥	%٤٦,٣	%٨,١	%٤,١	-			
X29	٤٤	٦٩	٥	٥	-	٤,٢٣٥٨	٠,٧١٣٨١	موافق
	%٣٥,٨	%٥٦,١	%٤,١	%٤,١	-			
الاجمالي	٤٧٢	٥٠٦	٩٤	٢٨	٧	٤,٢٧١٩	٠,٧٧٢٤	موافق
	%٤٢,٦	%٤٥,٧	%٨,٥	%٢,٥	%٠,٦			

المصدر : نتائج برنامج التحليل الإحصائي

(نجد أن هناك إتجاه عام من أفراد العينة على الموافقة على العبارات التي تختبر الفرض الثاني والمتعلقة بمدى تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية حيث نجد أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات على مستوى ما يدل على إتجاه أفراد العينة الموافقة على تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية كما نجد أيضاً أن درجة الإختلاف % تقريباً وهذا يدل على وجود تجانس في آراء عينة الدراسة حول تأثير فعالية نظم المعلومات

% تقريباً .

ثانياً : إختبار Chi-Square للفرض الفرعى الثانى
(نتائج إختبار كا^٢ للأسئلة التى تختبر الفرض التلى

جدول (١٣)
وضح نتائج إختبار كا^٢ للأسئلة الخصة بالفرض التلى

الاسئلة	نسبة الموافقة	قيمة Chi – Square الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)
X21	%٩٠,٣	١٣٢,٠٨	معنوية ٠.٠٠
X22	%٩٠,٢	١٣٠,١٣	معنوية ٠.٠٠
X23	%٨٧	١١٦,٨٧	معنوية ٠.٠٠
X24	%٩١	٨٧,٥	معنوية ٠.٠٠
X25	%٨٢,٢	٥٤,٩١	معنوية ٠.٠٠
X26	%٩٠,٣	١٣٠,٦١	معنوية ٠.٠٠
X27	%٨٤,٦	١٠٧,٧٧	معنوية ٠.٠٠
X28	%٨٧,٨	٧١,٣	معنوية ٠.٠٠
X29	%٩١,٩	٩٦,٤١	معنوية ٠.٠٠

المصدر : نتائج التحليل الإحصائى

(نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية (صفر = Sig) وهى أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = ٠.٠٥$) وذلك على مستوى كل الأسئلة ما يدل على رفض الفرض العدمى قبول البديل بأن فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية لجميع العبارات وهى أقل من مستوي المعنوية ($\alpha = ٠.٠٥$) وهذا يدل علي رفض الفرض العدمى وقبول الفرض البديل بأن فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر علي تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية وذلك على مستوى كل عبارة من العبارات التى تستخدم فى (وأن مستوى الدلالة الإحصائية (صفر = sig) وهى أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = ٠.٠٥$) وهذا يعنى رفض الفرض العدمى وقبول الفرض البديل للفرض الثانى بأن فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية ، ولمعرفة مقدار تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية (كمتغير مستقل) على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية (كمتغير تابع) نقوم بحساب حجم التأثير (الدلالة العملية) حيث وجد % وهو معامل يدل على أن فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير على % .

ثالثاً : إختبار فريدمان للفرض الفرعى الثانى

تم استخدام إختبار فريد مان فى قياس وترتيب الأهمية النسبية لأراء العينة حول تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

جدول (١٤)

وضح ترتيب الأهمية النسبية لأراء عينة الدراسة حول الفرض الثلثى

السؤال	متوسط الرتب	قيمة Chi-Square المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية Sig
X21	٥,١٢	٨,٥٧٦	٠,٣٧٩
X22	٥,٢		
X23	٥,٠٥		
X24	٤,٩٨		
X25	٤,٧٤		
X26	٥,٢٩		
X27	٤,٩٣		
X28	٤,٨٦		
X29	٤,٨٣		

$\alpha =$ وهذا أيضاً يدل أنه يوجد إختلاف بين أراء عينة الدراسة حول العبارة الأكثر أهمية فى قياس تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية.

ومن النتائج الإحصائية السابقة يمكن التأكيد على رفض الفرض العدمى " لا تؤثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية " .

وقبول الفرض البديل القائل بأن " فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية " .

خامساً : نتائج وتوصيات البحث ودراسات بحثية مستقبلية النتائج :

يمكن للباحثون عرض أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الميدانية كما بلى : قائمة إستقصاء خاضعة للتحليل الإحصائى على مفردات العينة المتمثلة فى المديرين والعاملين والمحاسبين فى البنوك التجارية المصرية المقيدة فى بورصة الأوراق المالية .

٢- رفض الفرض الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية ، وقبول الفرض البديل بأن لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

٣- رفض الفرض الثانى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية وقبول الفرض البديل بأن لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

توصيات البحث :

بعد إستعراض خلاصة البحث ونتائج الدراسة الميدانية وفى ضوء مشكلة البحث وهدفه ، توصى الباحثة بما يلى :

- ١- الإهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشرى على الأترنت والحاسب الألى.
- ٢- توفير المعلومات بالقدر اللازم يودى إلى إتخاذ القرارات بالشكل المطلوب.
- ٣- ضرورة مراعاة الحالة التنافسية الشديدة فى القطاع البنكى ووضع إستراتيجيات وخطط بديلة لضمان الحصة السوقية والوضع التنافسى الشديد عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لحماية الحصة السوقية وزيادتها .

مجالات بحثية مستقبلية :

توضح هذه الدراسة بعض النقاط التى يمكن أن تكون مجالات لدراسات مستقبلية ، مثل :

- ١- دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى زيادة كفاءة نظام المعلومات الإدارى .
- ٢- مدى تأثير المتغيرات البيئية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

(أ) الكتب العلمية :

(، " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر " ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، .)

(، " أسس المحاسبة والتأصيل وإطار تطبيق المحاسبة " ، دار العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر ، .)

(.)

(.)

(ب) الدوريات العلمية :

(، " دور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية " ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، فلسطين ، .)

(، " أثر استخدام لحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين " ، .)

(، " إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية " ، تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية وضرورة إعادة بناء .)

(، " دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين (تطبيق على البنوك التجارية الأردنية) " ، المجلة العلمية للاقتصاد .)

(، " أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فعالية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، .)

(، " نظام المعلومات المحاسبية وعملية إتخاذ القرار الإدارى فى المصارف التجارية " ،
مجلة العالمة العلمة والم الإنسانية ، الجزاءنر ،
.

(، " تكلفة الإستثمار فى أنظمة المعلومات وعلاقتها بأداء المنظمات مع دراسة تطبيقية
.

(، " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة فى إتخاذ القرارات الاستثمارية : دراسة
.

(، " النظم المحاسبية فى البنوك وشركات التأمين " الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر
والتوزيع ، عم ، عمان ، الأردن ،
.

(، " تقييم أداء المصارف باستخدام نسب السيولة والربحية بالتطبيق على مصرف الموصل
،
.

(، " العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة حالة على المصرف
التجارى السورى " ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم
.

(، " نحو تفعيل دور نظام المعلومات فى البنوك للرفع من مستوى أدائها ، كلية العلوم
.

(ج) الرسائل العلمية (ماجستير – دكتوراه) :

(، " مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية فى المصارف التجارية العراقية الأهلية من
وجهة نظر الإدارة " ، رسالة ماجستير فى المحاسبة - غير منشورة ، كلية الأعمال ، جامعة
الشرق الأوسط
.

(، " أثر تنظيم المعرفة فى فاعلية أداء البنوك التجارية الأردنية : دراسة تطبيقية فى
قطاع البنوك التجارية الأردنية " ، رسالة ماجستير فى المحاسبة - غير منشورة ، كلية
.

(، " أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى تحسين جودة التقارير الداخلية :
دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية " ، رسالة ماجستير فى
.

(، " دور نظم المعلومات المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية الإسلامية الأردنية .

(، " أثر الحاكمية المؤسسية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية " ، رسالة .

(، " نظم المعلومات المحاسبية ودورها في زيادة كفاءة وفعالية الأداء المالي " ، رسالة .

(، " دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، .

(، " العوامل المحددة لمدى فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية في تحقيق أداء مالي أفضل " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية .

(، " آليات تقويم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية ، جامعة أم البواقي .

(، " تقييم مخاطر التسهيلات الائتمانية وإثارها على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، كلية الأعمال قسم التمويل ، عمان .

(، " أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي بالمصارف بمدينة دنقلا " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة دنقلا ، .

(، " قياس كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية في شركات النفط الكويتية " ، رسالة .

(، " تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية : دراسة ميدانية علي المصارف التجارية الليبية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، كلية .

(، " مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية : دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة آل البيت ، الأردن .

(، " دراسة وتقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية مع دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظة غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة في . (

(، " أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة - غير منشورة ، كلية إدارة الاعمال ، جامعة آل البيت ، الأردن . (

(، " أثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية أداء الموظفين بالبنوك التجارية الجزائرية " ، رسالة دكتوراه في المحاسبة - غير منشورة ، كلية الإقتصاد التجارية وعلوم . (

ثانيا : المراجع الأجنبية

(A) Books:

1- Romeny, Marshall B. ,Steinbart, Paul John, (2003), "Accounting Information System", Ninth Edition Edition Prentice Hall, New Jersey, pp. 81-90.

(B) Periodicals:

- 1- Ali, Reem Okab Mohammed, (2014), "The Role of Accountants in Accounting Information Systems' Lifecycle at the Jordanian Banking Sector", *International Journal of Business and Social Science* Vol. No. 4 Ali, B. J., Omar, W. A. W., & Bakar, R. (2016). Accounting Information System (AIS) and organizational performance: Moderating effect of organizational culture. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 4(4), 138-158. ,pp.265-279.
- 2- Rahahleh, Y, Muhammad and Walid Zakaria Siam, (2007), "Evaluation Of Computerized Accounting Information System Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks" , *Al-manarah*, Vol. 13, NO. 2. pp. 1-99.
- 3- Rehab U. Trabulsi, (2018), **The Impact of Accounting Information Systems on,Organizational Performance: The Context of Saudi's SMEs**, *International Review of Management and Marketing*, 8(2), pp. 69-73.
- 4- Wedyan,Luay Mohammed Abdel-Rahman, (2012), " **The Affect Of Applying Accounting Information System on the Profitability of Commercial Banks in Jordan** ",*AlBalqa, Journal of Mangement Research, Applied University ,Jordan* Vol 4, no2,pp.112-138.

(C) Thesis:

1- Abdelhak HAMMOUDI Dalel, (2018), "**Computerized Information Systems in the Jordanian,Banking Sector: An**

Empirical Study "DJENANE, Université Med Khaider Biskra,
pp. 1-18.

(D) Website:

- 1- MICHAEL ,Sunday Age, (2015), "THE IMPACT OF
COMPUTERIZED ACCOUNTING INFORMATION
SYSTEM ON THE PERFORMANCE OF THE BANKING
INDUSTRY IN NIGERIA" ,pp. 23-27, Electronic copy
available at: <http://ssrn.com/abstract=2664327>.



جامعة كفر الشيخ
كلية التجارة
قسم المحاسبة

ملحق (١)

قائمة الاستقصاء

السيد الأستاذ الفاضل /

تحية طيبة .. وبعد ، ،

يقوم الباحثون بإعداد بحث بعنوان :

" أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم

الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية "

لمحاولة الوصول إلى أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على

تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية .

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في أسئلة العبارات الواردة بقائمة

الاستقصاء المرفقة والمرسلة لسيادتكم ، مع التأكيد أن الإجابات الدقيقة سوف تساعد الباحثون

في الوصول إلى نتائج البحث الصحيحة مع العلم بأن الإجابات لن تستخدم إلا في أغراض البحث

العلمي .

برجاء قبل البدء في إبداء الرأي بشأن العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء التكرم

بالإطلاع على المفاهيم والتعريفات المرفقة لإرتباط ذلك بالرد على عبارات القائمة .

أولاً : المفاهيم والمصطلحات الخاصة بقائمة الاستقصاء :
١- فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

Effectiveness Electronic Accounting Information System :

ويتضح لدى الباحثون بأنها هي التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت لأجلها وتقديم معلومات ملائمة في الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير مباشر على قرارات مستخدمى معلومات نظم المعلومات المحاسبية.

٢- تقييم الأداء : performance evaluation

هو مقارنة الأداء الفعلى بمؤشرات مالية وغير مالية سبق وأن تم تحديدها من قبل إدارة المنظمة بهدف أكتشاف الانحرافات ومن ثم العمل على تصحيحها .

ثانياً : البيانات الشخصية للمستقصى منه :

(١) اسم المستقصى منه :

(٢) جهة العمل :

(٣) المؤهل العلمى :

✳ بكالوريوس (شعبة محاسبة) ✳

✳ دبلومة فى المحاسبة والمراجعة ✳

✳ ماجستير فى المحاسبة . ✳

✳ دكتوراه فى المحاسبة . ✳

حاصل على شهادة فى مجال المحاسبة والمراجعة (برجاء ذكر اسم

الشهادة)

(٤) ما هو المسمى الوظيفى لعملك الحالى بالبنك :

✳ مدير عام . ✳

✳ مراقب . ✳

✳ نائب المدير . ✳

✳ ميرمج . ✳

✳ مدير الفرع . ✳

✳ محاسب مالى . ✳

✳ رئيس قسم . ✳

✳ أخرى

(٥) سنوات الخبرة :

من ١٠ إلى ١٥ سنة . ❁

أقل من ٥ سنوات . ❁

أكثر من ١٥ سنة . ❁

من ٥ إلى ١٠ سنوات . ❁

(٦) عدد الدورات التدريبية التي ألتحقت بها في مجال العمل البنكي :

❁ لا توجد .

❁ أربع دورات أو أقل .

❁ أكثر من أربع دورات .

رابعا : نطاق الاستقصاء

أسئلة فئوية وفقا لمقيس ليكترت الخملى Likert Scale :

القسم الأول : يحتوى على الأسئلة التي تتناول أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

غير موافق بشدة (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق بشدة (٥)	العبارات
					١- إستخدام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في زيادة فعالية عملية التخطيط في البنك التجارى .
					٢- بذل العناية المهنية الكافية عند إدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى ازدهار التجارة الإلكترونية.
					٣- تولد نظم المعلومات المحاسبية في البنك المعلومات ذات الطابع الإقتصادي التي يستخدمها متخذو القرارات (الإدارة) بالتنبؤ بقيمة المتغيرات في نماذج إتخاذ القرارات .
					٤- يتم إتخاذ القرارات من قبل المديرين بناء على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني في البنك بشكل أساسى وبعيداً عن التقدير الشخصى .
					٥- إعتتماد الإدارة في البنك التجارى على المعلومات المحاسبية الواردة من نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني يزيد من فعالية عملية التخطيط في البنك .
					٦- يساعد إستخدام المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية المصرية على تحويل الأهداف والسياسات العامة للبنك إلى إجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية .
					٧- توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنك تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية المختلفة في الوقت المناسب.
					٨- تقدم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية المصرية معلومات إضافية تساعد الإدارة على اجراء المقارنات وتقييم الأداء بصورة أفضل .
					٩- يساهم إستخدام المعلومات المحاسبية الملائمة في عملية التخطيط في رفع كفاءة العمل الإدارى .
					١٠- تهتم إدارة البنوك بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل النظام المحاسبى بكفاءة وفعالية عالية.
					١١- تساهم نظم المعلومات المحاسبية في إحداث التكامل بين الأقسام والفروع المختلفة في البنوك التجارية مما يساهم في تقييم الأداء البنكى .
					١٢- تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في توفير بيانات محاسبية تتصف بقابلية المقارنة من خلال القوائم والتقارير المالية.
					١٣- يساعد تويوب العمليات المالية المصرفية في شكل حسابات مستقلة الى السرعة في العمل .
					١٤- يتم عرض نتائج العمليات المالية في الحسابات الختامية في الوقت المحدد في نهاية الفترة المالية وفي وقتها المناسب وبدرجة عالية من الفعالية .

					١٥- تساهم نظم المعلومات المحاسبية فى السرعة والدقة فى إعداد التقارير المالية التى تساعد على تقييم أداء البنك لإتخاذ قراراته .
--	--	--	--	--	---

القسم الثانى : يحتوى على الأسئلة التى تتناول أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية .

غير موافق بشدة (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق بشدة (٥)	العبارات
					١- توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى البنك تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية وتقييم الأداء بصورة أفضل وذات جودة عالية.
					٢- تحرص الإدارة العليا للبنك على رفع مستوى التأهيل العلمى والعلمى من خلال التدريب لإكتساب مهارات والخبرات اللازمة للتطوير والتحديث المستمر .
					٣- تحرص الإدارة العليا للبنك على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دورى ومستمر وفقا للمستجدات وصولاً الى نظم معلومات محاسبية ذات فعالية وكفاءة .
					٤- توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التقارير التى تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة ، وفى الوقت المناسب وبأقل تكلفة ممكنة.
					٥- نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني يوفر تقارير تحتوى على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلى.
					٦- المعلومات المحاسبية التى تحتويها التقارير المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني خالية من التحيز، وتتصف بالحيادية .
					٧- يوفر نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني تقارير تساعد الإدارة فى تقييم الأداء المالى وإجراء المقارنات مع البنوك الأخرى .
					٨- توفير كوادر بشرية مؤهلة وذات خبرة مهنية عالية يؤثر على

					توفير نظم معلومات محاسبية إلكترونية فعالة وكفوءة .
					٩- تساعد المعلومات المحاسبية في تحديد أهداف البنوك التجارية والبدائل المتعددة للقيام بوظيفي التخطيط والرقابة معاً.